

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

كلية الأدب العربي والفنون.

قسم الدراسات اللغوية.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص لسانيات عربية

موسومة بعنـوان:

دراسة كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ)

آراء وإنجازات لغوية

ل: أ.د/ فخري خليل النجار.

إشراف الأستاذة

- أ. د/ عبد اللاوي عبد الرحمن.

إعداد الطالبين:

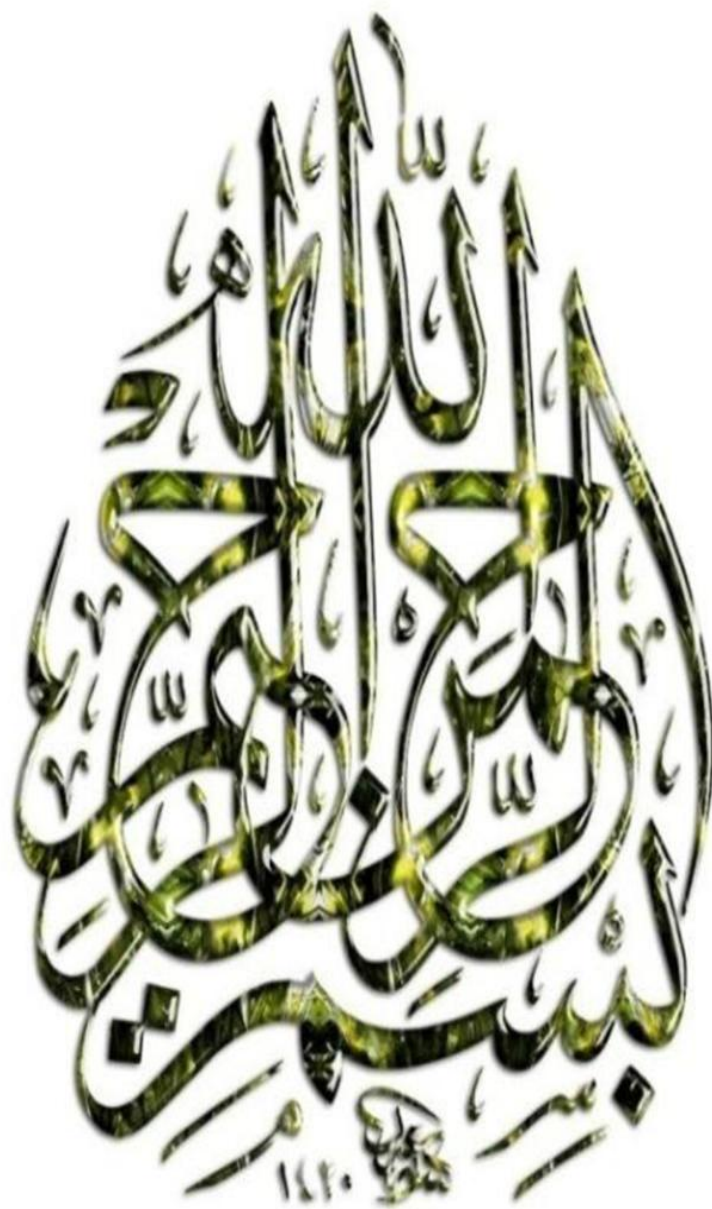
- مقتين حميد.

- علائي أحمد حيدر.

أعضاء لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الصفة في اللجنة	الإمضاء
01	د. بن عائشة حسين	أ. محاضر أ	رئيسا	
02	أ. عبد اللاوي عبد الرحمن	أ مساعد أ	مشرفا ومقررا	
03	أ، بن عزّة علي	أ مساعد أ	مناقشا	

السنة الجامعية: 1441/1442هـ الموافق لـ 2020 / 2021م.



شكر وعرفان

أحمد المولى أن وفق لإنجاز هذا العمل، راجيا قبوله فله الحمد

أولا وآخرا.

ثم نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ عبد اللاوي، على صبره في

الإشراف والتوجيه، فجزاه الله عنا خير الجزاء

ولا يفوتنا أن نشكر أعضاء اللجنة المناقشة، على قبول

مناقشتهم هذا الجهد المتواضع، تكريما منهم وتفضلا.

كما لا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، ولو بكلمة طيبة

فلهم الشكر جميعا، وأجزل الله لهم المثوية.

الطالبان: حميد وأحمد.

إهداء

إلى من كان لي، معلما ومؤدبا، وناصحا ومرشدا، وداعما ومؤيدا،
إلى أبي الذي أرجو الله رحمته، وأسأله رفعة في جنته، ومقام نعمته
إلى ينبوع الحنان، وزينة الجنان، ونفيس الجمال، وقرّة الخلان.
إلى أُمي الغالية، رفعتها الله الدرجات العالية، وأنزلها المنازل السامية،

وبوأها المقامات الراقية في الدنيا والآخرة.

إلى الأستاذين المحترمين، الأستاذ المشرف عبد اللاوي، والأستاذ فخري خليل
النجار.

إلى كل المحبين من الأصحاب والمقربين، والأساتذة والمعلمين، وطلاب العلم
والباحثين وإلى جميع المسلمين.

أهدي هذا العمل المتواضع، راجيا من الله جل وعلا أن يتقبل، وبالأجر والثواب
يتفضل إنه سميع مجيب.

الطالب: مقتين حميد.

إهداء

أهدي عملي هذا إلى المصباح الذي أنار دربي، إلى والدي رحمه الله
وإلى من سهرت ليلاتها لأجلي: أمي الحنون أطل الله بقاءها، ومتعها
بالصحة والعافية فلا كلماتي توفيهما حقهما، ولا إحساني يرد جميلهما.
كما لا أنسى إخواني وأحبتني في الله، جمعنا الله وإياهم في الدارين.
وأستاذنا عبد اللاوي فهو جدير بالشكر الجميل.

الطالب: علالي أحمد

1- مقدمة

يعدّ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) أحد أبرز أعلام الأمة العربية والإسلامية الذين تناولتهم الأبحاث المختلفة بالدرس والتحليل.

ولعلّ من أبرز هذه الأبحاث، ما قام به أ.د/ فخري خليل النجار المنشورة بعنوان: **(الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية)**؛ معرّفًا فيه بهذا العلم وصفاته وذاكرًا شيئًا من بحر آرائه وطرفًا من إنجازاته في مختلف العلوم والفنون كالنحو واللغة والعروض و أنه كان المنظر الحقيقي والمؤسس الفعلي للنحو البصري و كذلك علم العروض الذي كاد يكون تامًا كما كان أول عالم لغوي يضع معجمًا يحصر فيه التراكيب اللغوية ويكون إمام المعاجم العربية من بعده إضافة إلى ما أثرى به المكتبة العربية من كتب وآراء ومصطلحات توجهت الدرس اللغوي من بعده .

ولما كان الكتاب ذا أهمية بالغة في المكتبة العربية؛ اخترناه موضوعًا لدراسة نقوم بها لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي تخصص لسانيات عربية؛ وسميناها بعنوان :

دراسة كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ)

آراء وإنجازات لغوية.

ل: أ.د/ فخري خليل النجار.

واخترنا هذا الكتاب لسببين : أحدهما ذاتي والآخر موضوعي .

فأما السبب الذاتي ، فيتمثل في شغفنا بالاطلاع على التراث اللساني العربي ومعرفة ما يزخر به من نظريات وآراء ومواقف .

وأما السبب الثاني، فيرتبط في جانب منه بالجهود اللسانية التي قدمها الخليل بن أحمد؛ ويرتبط في جانب آخر بالمؤلف الذي يمتلك أدوات تمكنه من معالجة تلك الجهود وتقديمها إلى القارئ .

وتهدف هذه الدراسة إلى:

أ - استكشاف معالم التراث اللساني العربي.

ب - التعرف على جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ).

ج - الوقوف على كيفية تلقي المعاصرين جهود أعلام الدرس اللساني العربي.

ودراستنا هذتهسعى إلى الإجابة على تساؤلات الإشكالية الآتية:

أ من هو الأستاذ فخري خليل النجار؟.

ب - وما هي أهم الأفكار التي تضمنها كتابه؟ .

ج - وماهي القيمة العلمية للكتاب؟.

ولا يوجد فيما نعلم دراسة لهذا الكتاب من قبل وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الكتاب بحد ذاته وعلى مراسلة مؤلفه فخري خليل عبر الواتسابالذي زدنا بسيرته الذاتية وبعض المعلومات عن الكتاب كما تهيأ لنا بعض المصادر والمراجع في الصرف والعروض وغيره.

وقد اعتمدنا لمعالجة التساؤلات السابقة خطة؛ جعلناها في ثلاثة فصول، مسبوقه بمقدمة

ومذيلة بخاتمة.

فأما الفصل الأول المعنون بالسيرة الذاتية، فقد جاء فيه ذكر اسم المؤلفونسبه ووظيفته ومساره العلمي والعملي واستعراض ما ألفه من كتب وقدمه من أبحاث و ما ألقاه من محاضرات ثم ذكرنا شعره والجوائز والمكافآت التي حصل عليها؛ وختمنا الفصل بدوافع تأليف الكتابوالمعلومات المتعلقة بهوالبينات الخاصة به ووصفه وصفا خارجيا.

وأما الفصل الثاني، فعنوانه **العرض**؛ وقد تضمن خطة الكتاب وعرضا لمضامينه من فصول ومباحث وتقديم ملخص عام للكتاب وملخص كل فصل على حدة وكذا تحليل أفكار الكتاب.

وأما الفصل الثالث، فعنوانه **التقويم** ، وفيه تطرقنا إلى ذكر المنهج والأسلوب اللذين اعتمدهما المؤلفو بيننا قيمة الكتاب والتخصصات التي لامسها وأهم المصادر والمراجع، معلقين عليها ومن ثم تسجيل أهم الاستدراكات والتعقيبات عليه و ما تيسر لنا من الانتقادات.

واقترضت منا إشكالية ا لدراسة توظيف المنهج الوصفي التحليلي، لتلخيص محتوى الكتاب وعرض أفكاره وتحليلها ونقد مادته والتعقيب عليها.

ولم يكن سبيل إنجاز هذا العمل خلوا من العوائق ؛ فإن استقراء تفاصيل السيرة الذاتية تعثر في النشر التقليدي بله النشر الإلكتروني ، ولكن أ. د/ فخري خليل شكر الله له تداركنا بمادة علمية أسعفتنا وأضاءت لنا السبيل.

ونتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ عبداللوي عبدالرحمن على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة وحسن مرافقته لنا مصححا وموجها ومستدركا.

والشكر موصول للسادة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذا العمل وتوجيهه والحرص على إثرائه .

والشكر الجزيل لكل من ساعد من أساتذتنا وأصدقائنا وزملائنا.

فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الطالبان حميد و أحمد.

مستغانم في: 2021-07-07

ذو القعدة 1443هـ الموافق جويلية 2021م.

2 - الفصل الأول :

السيرة الذاتية

1.2 - التعريف بالمؤلف :

1.1.2- الاسم الكامل: أ.د. فخري خليل النجار شهلان محمد العبد الله.

2.1.2 - النسب: هو الأستاذ الدكتور الشاعر الأردني، فخري خليل النجار بن

خليل أبو صالح النجار شهلان محمد العبد الله، وأمه رحمة سالم، ولد في السادس من شهر أكتوبر سنة 1944م ببيت جبرين¹ بمدينة الخليل² بفلسطين وأقام بالزرقاء³، السخنة ص.ب.9042.⁴

انتقل إلى مسقط عاصمة عمان وأقام في الخوير⁵ سكة 3920 ؛ منزل رقم

6.1627

3.1.2- وظيفته: أستاذ اللغة العربية وآدابها، بقسم اللغة الإنجليزية بالكلية

العلمية للتصميم منذ 2004م، وقد حصل على عدة ترقيات وامتيازات من الكلية، لجهوده المستمرة وأعماله المثمرة في ميدان العلم والتعليم ونشر الثقافة العربية الإسلامية.

¹ لعة في جبريل: بليد بين بيت المقدس وغزة، وبينه وبين القدس مرحلتان، وبين غزة أقل من ذلك، وكانت فيه قلعة حصينة خزبها صلاح الدين لما استنقذ بيت المقدس من الإفرنج، وبين بيت جبرين وعسقلان واد يزعمون أنه وادي التملة التي خاطبت سليمان بن داود، عليه السلام، وقد نسب إليها من ذكرناه في جبرين. ياقوت الحموي: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2. 1995م، ج1، ص519. و انظر الملحق رقم13ص82.

² - الخليل: مدينة فلسطينية، ومركز محافظة الخليل. تقع في الضفة الغربية إلى الجنوب من القدس بحوالي 35 كم، سُميت مدينة الخليل بهذا الاسم نسبةً إلى نبي الله إبراهيم الخليل، انظر الملحق رقم12ص81.

³ - مدينة أردنية، ومركز محافظة الزرقاء. تقع شمال شرق العاصمة عمان بحوالي 20 كم، وتبلغ مساحتها حوالي 60 كم²، انظر الملحق رقم15ص91.

⁴ - شهادة ولادة رقم: 611987، بتاريخ 1944/10/06، انظر الملحق 4ص72.

⁵ - الخوير، أحد أحياء مسقط الراقية بسلطنة عمان، وهو أحد الأحياء التي شهدت توسعاً عمرانياً سريعاً وكبيراً، كما أن به حي السفارات وحي الوزارات، انظر الملحق رقم14 ص83.

⁶ - فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01، نظر بتاريخ 2021/06/03. انظر الملحق رقم9 ص78.

4.1.2- أعماله:

1.4.1 - الكتب¹:

ألف الأستاذ فخري خليل عدة كتب أثرت المكتبة العربية، وساعدت الكثير من الطلاب والباحثين في الحصول على مبتغاهم، ومن هذه المؤلفات:

أ - اللغة العربية لغير الناطقين بها محادثة وكتابة، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م².

ب - الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م³.

ج - تاريخ حضارة عمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م⁴.

د - الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م⁵.

هـ اللغة العربية مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م⁶.

و - تاريخ الحضارة العربية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م⁷.

¹ - انظر مكتبة نور الالكترونية، <https://www.noor-book.com> ، نظري (2021/06/20).

² - فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب(بتاريخ 2021/06/01)، نظر بتاريخ (2021/06/03)، انظر الملحق رقم6 ص 74.

³ -المصدر السابق.

⁴ -المصدر نفسه.

⁵ - فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ: 2021/06/01، نظر بتاريخ 2021/06/05 انظر الملحق رقم6 ص 74.

⁶ - المصدر السابق

⁷ - فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01 نظر بتاريخ 2021/06/10. انظر الملحق رقم6 ص 74.

ز - المعاني والمباني لتراكيب اللغة العربية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014م¹.

ح - تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م².

2.4.1 - المحاضرات: ألقى الأستاذ العديد من المحاضرات، منها ما هو مسموع

ومنها ما هو مرئي مسموع ؛ وهي:

- التخطيط الهيكلي للكتابة العربية، ضمن الفعاليات والأنشطة الثقافية لمعرض

مسقط الدولي للكتاب في دورته الثالثة والعشرين من 22 فبراير إلى 03 مارس 2018 م .

محاضرات منشورة نشرًا إلكترونيًا في قناته الخاصة :

أ- مفهوم الكتابة³.

ب- سمات الكتابة الجيدة⁴.

ج - الطباق⁵.

د - الجناس اللغوي⁶.

هـ - الاشتقاق اللغوي(1)⁷.

و- الاشتقاق اللغوي(2)⁸.

¹ - المصدر السابق.

² - المصدر السابق .

³ - فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، تاريخ الانضمام 2017/01/15م،

الرابط : https://www.youtube.com/channel/UCHK8syXnE0WJPLHl6h_U2hQ ، 2021/06/12

⁴ المصدر السابق.

⁵ المصدر السابق.

⁶ - فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 2021/06/14 .

⁷ المصدر السابق.

⁸ - فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 2021/06/15م.

- ز- جمع المؤنث السالم (1)¹.
- ح - جمع المؤنث السالم (2)².
- ط - الجمع الأول للقرآن الكريم³.
- ك - الجمع الثاني للقرآن الكريم⁴.
- ل - الجمع الثالث للقرآن الكريم⁵.
- م - كيف تكتب بحثاً⁶.
- ن - المخطوطات⁷.
- س - إسلام أهل عمان⁸.
- ق - الأفلاج في عمان⁹.
- ر- القلاع والحصون في عمان¹⁰.
- ش - أجنادين¹¹.
- ت - صور باهر القدس¹².

¹ المصدر السابق.

² المصدر نفسه.

³ - فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 20/06/2021 م.

⁴ المصدر نفسه.

⁵ المصدر نفسه.

⁶ - فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 21/06/2021 م.

⁷ المصدر نفسه.

⁸ - فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 22/06/2021 م.

⁹ - فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 23/06/2021 م.

¹⁰ المصدر نفسه.

¹¹ - فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 24/06/2021 م.

¹² - فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 01/06/2021 م، وانظر قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 24/06/2021 م .

3.4.1 . مساره العلمي¹:

لقد حاز الأستاذ فخري خليل النجار على العديد من الإجازات والشهادات العلمية

منها:

الرقم	الموضوع	الجامعة	البلد	تاريخ الحصول على المؤهل
1	الماجستير في اللغة العربية	جامعة جوبا الحكومية	السودان	2002 م
التخصص: دراسات أدبية ونقدية عنوان الرسالة: الاشتقاق عند الخليل بن أحمد				
2	دبلوم التربية	جامعة الكويت	الكويت	1984م
3	بكالوريوس لغة عربية	بيروت العربية	لبنان	1973م

وليس هذا فحسب فقد حصل الأستاذ على شهادة الدكتوراه، وعلى غيرها من الشهادات خلال مسيرته العلمية والعملية والتي تثبتته كفاءته.

4.4.1 - مساره العملي²:

تقلد الأستاذ فخري خليل العديد من المناصب، خلال مشواره المهني في مختلف البلدان العربية الإسلامية، إلى أن استقر به الحال مدرسا للغة العربية بالكلية العلمية للتصميم، ولا ريب أنه خلال هذه الفترة، اكتسب خبرة واسعة وتجربة ناجحة، ونظرة عميقة في الحياة وفي المجال التعليمي والتربوي؛ ومن هذه المناصب:

¹ - فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01م نظر بتاريخ 2021/06/10 م انظر الملحق رقم 7 ص 75.

² - المصدر نفسه.

الفصل الأول: السيرة الذاتية.

الرقم	المدة	مكان العمل	البلد
1	1990-1972	وزارة التربية	الكويت
2	1992-1991	كلية قرطبة للنبات	الأردن
3	1993-1992	وزارة التربية والتعليم	الأردن
4	2001-1993	وزارة التربية والتعليم	سلطنة عمان
5	2004-2001	كلية الزهراء للنبات	سلطنة عمان
6	2004 إلى الآن	الكلية العلمية للتصميم	سلطنة عمان

ويظهر من الجدول تعدد المناصب واختلاف البلدان، وهذا يصقل المهارة وينمي الذوق والخبرة المهنية لدى الأستاذ، كما أن الرفعة والترقي ينال بالاجتهاد والصبر.

ولخليل فخري مساهمات ومشاركات مختلفة وفعالة منها:

أ - عضو المؤتمر الدولي للغة العربية المنعقد في دبي 27-30 رجب 1437 هـ / 4-7 ماي 2016م¹.

ب - رئيس لجنة تحكيم في المؤتمر الدولي للغة العربية بدبي 27-30 رجب 1437 هـ / 4-7 ماي 2016م².

ج - له أعمال شعرية في مناسبات مختلفة .

د - مراجعة أبحاث علمية محكمة.

هـ - مراجعة رسائل في الماجستير والدكتوراه.

و- تدقيق لغوي لمواضيع مختلفة في بعض وسائل الإعلام.³

¹ -فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01م نظر بتاريخ 2021/06/12 م انظر الملحق رقم 7 ص75.

² المصدر نفسه.

³ المصدر نفسه.

5.4.1 - الأبحاث والدراسات¹:

وقد أنجز الأستاذ خليل العديد من الأبحاث والدراسات، نذكر منها:

الرقم	عنوان البحث	سنة الإنجاز
1	التخطيط الهيكلي للكتابة العربية	مارس 2008 م.
2	أسس وضوابط كتابة البحث العلمي	مارس 2008 م.
3	أهمية دراسة مجالات التصميم لرفد أسواق العمل المحلية والخارجية بالعمالة الوطنية	يونيو 2008 م.
4	تطور المدارس النقدية في الأدب العربي	سبتمبر 2008 م.
5	التفكير اللغوي	ديسمبر 2009 م.
6	التعليم في سلطنة عمان الواقع والمأمول	ديسمبر 2013 م.
7	الكتابة العربية بين التأسيس والإبداع	مايو 2016 م.

والمعلوم أن القيام بالبحوث والدراسات ليس بالأمر الهين، فهو يتطلب بذل الكثير من الجهد والوقت، وتفحص الكتب والدراسات التي سبقت.

6.4.1 - الحوارات²:

حوار فخري خليل النجار للجريدة الكويتية الموسومة بـ "الجريدة" بقلم فضة المعيلي تحت عنوان لغتنا العربية في خطر بتاريخ 2018/09/25 م.

¹ - فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01، نظر يوم 2021/06/10 م . وانظر الملحق رقم 6 ص 74.

² - فضة المعيلي، لغتنا العربية في خطر لفخري خليل النجار، الجريدة، الكويت، 2018/09/25م، نظر 2021/06/27م.

7.4.1 - الشعر:

ليس الأستاذ فخري خليل مدرسا للغة العربية فحسب، بل هو شاعر له القدرة على كتابة الشعر، فقد نظم عدة قصائد متنوعة الأغراض، وشارك في مناسبات شعرية مختلفة، ومن قصائده:

أ - نفحات إيمانية، ومطلعها:

إِحْمِلْ رِسَالَةَ عَالِمٍ فِي عَالَمٍ هَذِي الْخَلَائِقُ حَقَّهَا رَبَّاكَ¹.

ب - كورونا 1، ومطلعها:

صَمَتِ الْكَلَامُ فِيهِ الْخَوْفُ وَالْحَذَرُ حَارَ الْجَمِيعُ وَهَذَا الْأَمْرُ مِنْ قَدَرٍ².

ج - كورونا 2، ومطلعها:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَمْ فِي الْكَوْنِ مَنْ عَجَبٍ هَذَا وَبَاءٌ تَخَطَّى الْعُرْبَ وَالْعَجَمَ³.

5.1.2 - الجوائز والمكافآت التقديرية:

حصل الأستاذ على جوائز ومكافآت تقديرية من هيئات ومؤسسات مختلفة كفاء جهوده المبذولة في سبيل خدمة اللغة العربية، فقد حصل على:

أ - شهادة مشاركة من قبل وزارة التعليم العالي لمشاركته في ندوة بمدينة مسقط بعنوان: "إدارة الإبداع والتميز وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي"⁴.

ب - شهادة من قبل مكتب الإفتاء بسلطنة عمان⁵.

¹ - فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر يوم 20/06/2021 م وانظر الملحق رقم 1 ص 68 .
² - فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 01/06/2021 م ، نظر يوم 10/06/2021 م. وانظر الملحق رقم 2 ص 69 .
³ - فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 01/06/2021 م ، نظر يوم 10/06/2021 م. وانظر الملحق رقم 3 ص 69 .
⁴ - وزارة التعليم العالي ، شهادة مشاركة بتاريخ 03-04 يناير 2005م، وانظر فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 01/06/2021 م ، نظر يوم 10/06/2021 م . وانظر الملحق رقم 5 ص 73 .
⁵ - فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 01/06/2021 م ، نظر يوم 15/06/2021 م . وانظر الملحق رقم 5 ص 73 .

ج - في سنة 2010م، قامت الكلية العلمية للتصميم باختياره أستاذا مميّزا واختارته ليكون رئيس لجنة الخريجين¹.

د - شهادتا شكر وتقدير من قبل المجلس الدولي للغة العربية ، لمشاركته في المؤتمر الدولي الخامس في دبي ،حيث شارك في بحث بعنوان: "الكتابة العربية بين التأسيس والإبداع" وترأس ندوة رقم 47 بعنوان: "الكتابة العربية"².

6.1.2 - دوافع تأليف الكتاب:

نتيجة تخصص الأستاذ فخري خليل النجار في اللغة العربية واطلاعه على تاريخ أدبها رأى أن أصولها الأولى كانت عند العلماء في العصر العباسي سواء البصريين أو الكوفيين، والخليل بن أحمد يمثل المدرسة البصرية والأصول الأولى لمعرفة جوانب اللغة سواء النحو أو الصرف وكانت عند البصريين أقوى منها عند الكوفيين حتى أنّ الناس من أصول غير عربية خاصة من بلاد الفرس عندما كانوا يتوافدون لتعلم العربية كانوا يفضلون المدرسة البصرية والتي كان يمثل علماءها الخليل بن أحمد الفراهيدي وعليه فالخليل له دور كبير جدا في تأسيس علوم اللغة العربية فهو الذي وضع النقط وحركات الحروف كالضمة والفتحة والكسرة والسكون وهو واضع علم العروض العربي فالعرب كانوا ينظمون الشعر سليقة منغما صحيحا دون معرفة البحور الشعرية فقام الخليل وبين هذه البحور وبين تفعيلاتها كما يعد الخليل المؤسس الحقيقي للنحو البصري وللمدرسة البصرية وله فضل كبير على المدرسة الكوفية والحاصل أن الخليل مارس اللغة العربية بجميع أبعادها بجميع اتجاهاتها في النحو في الصرف في القواعد، أيضا في الشعر قال الشعر ومارس الشعر ويسر الضبط والكتابة العربية وتخرج علي يديه كبار العلماء والأدباء واللغويين ومن هؤلاء سيبويه والأصمعي والنضر والليث وغيرهم من الجهابذة الذين خدموا لغة القرآن والحديث ومن ثم كان من الواجب بيان جهود الخليل الجبارة وجهاده الطويل في خدمة العربية ووضع

¹المصدر نفسه وانظر الملحق رقم 8 ص 76.

²المصدر نفسه وانظر الملحق رقم 11 ص 79.

الفصل الأول: السيرة الذاتية.

أصولها وقواعدها ف جاء هذا الكتاب شاكرًا للخليل ومبلغًا رسالة لهذا الجيل ليواصلوا كفاحهم من أجل لغتهم ودينهم.¹

2.2 - عنوان الكتاب: الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية.

3.2 - المترجم أو المحقق أو المقدم: غير موجود

4.2 - دار النشر وبلد النشر وسنة النشر : دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.

1430هـ/2009م.

5.2 - مصمم الغلاف:²

www.darfan.com

6.2 - 1 - الطبعة: الأولى.

2.6.2 - عدد أجزاء الكتاب: جزء واحد.

3.6.2 - عدد صفحات الكتاب: 215 صفحة.

4.6.2 - فصول الكتاب:³

الرقم	الفصل	العنوان	الصفحات
1	الفصل الأول	حياة الخليل بن أحمد الفراهيدي	ص 13-30
2	الفصل الثاني	دور الخليل في النحو	ص 32-97
3	الفصل الثالث	العروض والخليل بن أحمد	ص 101-126

¹ - فخرى خليل ، رسالة صوتية عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/08 م، مفرغة بتاريخ 2021/06/08 م - بتصرف ..

² - فخرى خليل، الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. 1430/ 2009 هـ. انظر واجهة الكتاب.

³ - المصدر نفسه ص 5.

الفصل الأول: السيرة الذاتية.

ص 129-146	المعجم	الفصل الرابع	4
ص 151-205	التحليل اللغوي عند الخليل بن أحمد ورأي الآخرين فيه	الفصل الخامس	5

5.6.2 – نوع الورق: أبيض متوسط الجودة.

2. 6.6 - نوع الخط : متوسط وجيد القراءة.

2. 7.6 – أبعاد الكتاب: - الطول: 17سم ، العرض: 24 سم.

7.2 – التصميم¹:

1.7.2 – الغلاف: ورقي كرتوني سميك وحسن التغليف

2. 2.7 – لون الغلاف : أصفر فاتح وأخضر مائل إلى الأزرق

2. 3.7 – صورة الغلاف : مجموعة من الكتب المكدسة مع صورة لغروب

الشمس.

4.7.2 - الملخص في ظهر الكتاب: غير موجود.

¹المصدر نفسه.

3 - الفصل الثاني:

العرض.

1.3- البناء.

2.3 - التلخيص.

3.3 - التحليل.

1.1.3 - تصميم الكتاب:

قسم المؤلف الكتاب خمسة فصول بعد أن صدره بفهرس وإهداء، وختمه بكلمة أخيرة ثم قائمة المصادر والمراجع.

فأمّا عناوين الفصول، فكان الفصل الأول بعنوان: حياة الخليل بن أحمد الفراهيدي¹، والفصل الثاني بعنوان: دور الخليل في النحو، والفصل الثالث بعنوان: العروض والخليل بن أحمد، والفصل الرابع بعنوان: المعجم، والفصل الخامس فعنونه التحليل اللغوي عند الخليل بن أحمد ورأي الآخرين فيه. وتحت كل فصل من هذه الفصول عناوين فرعية، ابتدأت بنسب الخليل في الفصل الأول، ثم قناعة الخليل وعفته، ثم خروج الخليل من البصرة، ثم علم الخليل، ثم نهاية الخليل، ثم آثار الخليل ومؤلفاته، ثم دور تلاميذ الخليل في كتاب الجمل، ثم الجمل في النحو للخليل بن أحمد الفراهيدي، وكذا العناوين التي سقطت من كتاب الجمل نتيجة التشكيك في نسبتها للخليل، ثم التقيط، ثم شعر الخليل، وأنهى المؤلف هذا الفصل بشهادات أهل العصر والعلماء في الخليل، وأما عناوين الفصل الثاني²، فنجد أول مبحث النشاط النحوي في البصرة، ثم مكانة الخليل بن أحمد النحوية، ليتبعها ببعض الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل بن أحمد، ثم المعنى اللغوي للاشتقاق، وبعدها عدد التغيرات بين الأصل المشتق منه والفرع المشتق، ثم مصادر الاشتقاق، ثم الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل في الاشتقاق، ثم بعد أن ذكر أنواع الاشتقاق، وأولها الاشتقاق الصغير، بين فروعه كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، ثم الصيغ المحايدة لاسم الفاعل والمفعول، ثم صيغ المبالغة، ثم صياغة اسم التفضيل، وبعدها صياغة اسمي الزمان والمكان من الثلاثي، وكذلك من غير الثلاثي، ثم ذكر العلاقة بين المعنى والإعراب، ثم الاشتقاق ومنهج الخليل في كتاب العين، ثم الاشتقاق والتنمية اللغوية في التوسع المجازي والاستعاري، ثم رأي الخليل في الاشتقاق، ثم استشهاد ابن دريد بالاشتقاق عند الخليل، ثم أنواع الاشتقاق، ثم أنواع النحت، وأما

¹- فخري خليل النجار ، الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ط1

،1430هـ/2009م، ص13.

²- المصدر نفسه ص32.

عناوين الفصل الثالث¹، فأولا البواعث التي دعت الخليل إلى التفكير في علم العروض، وثانيا الفرق بين علم العروض وعلوم العربية، ثم سبب تسمية العروض بهذا الاسم، ثم عدد الحروف التي تحذف من الكتابة العروضية، ثم التفاعيل، ثم أنواع الزحاف، ثم أوزان بحور الشعر، ثم مفاتيح بحور الشعر، ثم المقومات الفنية للعروض، ثم الحروف التي لا تصلح أن تكون روياء، ثم عيوب القافية، ثم دوائر العروض، وأما عناوين الفصل الرابع²، فنجد أولا منهج الخليل بن أحمد في كتاب العين، ثم ترتيب الحروف في كتاب العين، ثم الخليل والمعاجم الأجنبية، ثم المعاجم عند الأمم التي سبقت الخليل، ثم وصف المقدمة في كتاب العين، وكذا أقسام الحروف عند الخليل، ثم رأي الخليل في حروف العلة، ثم وصف المعجم، ثم رد على من اتهم الخليل في كتاب العين من أصحاب الفكر المحدثين، وأما عناوين الفصل الخامس³، فأولها وهن الكتاب باستيعاب نحو الخليل، ثم ذكر أمثلة على تعسف الأحكام على نحو الخليل، ثم النشاط اللغوي للخليل بن أحمد، ثم مدى الاستشهاد بالحديث الشريف عند الخليل، ثم تأويل الشاذ، ثم الصفات العامة لقياس الخليل، ثم التعليل، ثم مراعاة المحل أو الموضع عند الخليل، ثم دلالة الحركات على المعاني، ثم تحليله للفظ اللهم، ثم اللغات عند الخليل بن أحمد، ثم الشواهد في كتاب العين، ثم الليثمفتاح توثيق كتاب العين، ثم بعض المآخذ على الخليل ثم العلاقة بين النحو والمعجم.

2.1.3- مضامين الكتاب:

تضمن كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، خمسة فصول يسبقها فهرس وإهداء ، ويليهما كلمة وتعليق، ثم المصادر والمراجع. وهذه عناوين الفصول وما اندرج تحتها من مباحث:

¹. المصدر السابق ص101.

². المصدر نفسه ص129.

³. المصدر نفسه ص151.

1.2.1- الفصل الأول: حياة الخليل بن أحمد الفراهيدي، ويضم¹:

- أ- نسب الخليل.
- ب- أخلاق الخليل وصفاته.
- ج - قناعة الخليل وعفته.
- د- خروج الخليل من البصرة.
- هـ - مكانة الخليل عند الليث بن المظفر.
- و- علم الخليل.
- ز- ذكاء الخليل.
- ح - نهاية الخليل.
- ط - أساتذة الخليل.
- ي - تلامذة الخليل.
- ك - آثار الخليل ومؤلفاته.
- ل - دور تلاميذ الخليل في كتاب الجمل.
- م - الجمل في النحو للخليل بن أحمد الفراهيدي.
- ن - العناوين التي سقطت من كتاب الجمل نتيجة التشكيك في نسبتها للخليل.
- س - التقطيع.
- ع - شعر الخليل.

¹. المصدر السابق، ص13.

ف - شهادات أهل العصر والعلماء فيه.

2.2.1 - الفصل الثاني: دور الخليل في النحو، ويضم¹:

- أ - النشاط النحوي في البصرة.
- ب - مكانة الخليل بن أحمد النحوية.
- ج - بعض الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل بن أحمد.
- د - الاشتقاق.
- هـ - المعنى اللغوي للاشتقاق.
- و - التغيرات بين الأصل المشتق منه والفرع المشتق.
- ز - تردد الكلمات بين أصليين في الاشتقاق.
- ح - مصادر الاشتقاق.
- ط - الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل في الاشتقاق.
- ي - التفسير الاشتقائي.
- ك - أنواع الاشتقاق.
- ل - الاشتقاق الصغير.
- م - فروع الاشتقاق الصغير.
- ن - اسم الفاعل.
- س - اسم الفاعل من غير الثلاثي.
- ع - اسم المفعول.
- ف - صيغ اسم المفعول من الثلاثي.
- ص - الصيغ المحايدة لاسم الفاعل والمفعول.
- ق - صيغ المبالغة.
- ر - الصفة المشبهة.
- ش - أوزان الصفة المشبهة.

¹. المصدر السابق ص32.

ت_ الاشتراك في صيغة فعيل.

ث_ صياغة اسم التفضيل.

خ_ مقارنة بين المشتقات الخمسة.

ذ_ اسم الزمان والمكان.

ض_ صياغة اسم الزمان والمكان.

ظ_ صياغة اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي.

غ_ الاشتقاق الأكبر¹.

أ_ تحليل الصيغ والعبارات.

ب. ب _ المعاني الدقيقة عند الخليل.

ج. ج _ العلاقة بين المعنى والإعراب.

د. د _ الاشتقاق ومنهج الخليل في كتاب العين.

ه. ه _ مكانة الخليل بن أحمد اللغوية.

و. و _ الاشتقاق الكبار - النحت².

ز. ز _ الاشتقاق والتنمية اللغوية في التوسع المجازي والاستعاري.

ح. ح _ رأي الخليل في الاشتقاق.

ط. ط_ رأي الخليل في حروف العلة.

ك. ك _ آراء بعض العلماء في الاشتقاق.

ل. ل _ استشهاد ابن دريد بالاشتقاق عند الخليل³.

م. م _ اشتقاق النعت لشيء من اسمه عند المبالغة.

¹ - المصدر السابق ص64.

² - المصدر نفسه ص74.

³ - ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن، الاشتقاق، تح وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت - لبنان،

ط1، 1411 هـ - 1991م، ص4، 41، 60، 98، 144.

ن. ن _ اشتقاق أفعال دالة على أصوات الأشياء.

س. س _ أنواع الاشتقاق¹.

ع. ع _ الاشتقاق (الصغير، الكبير، الكبار أو النحت)

ف. ف _ أنواع النحت.

3.2.1 - الفصل الثالث: العروض والخليل بن أحمد ويضم²:

أ - البواعث التي دعت الخليل إلى التفكير في علم العروض.

ب - الفرق بين علم العروض وعلوم العربية.

ج - سبب تسمية العروض بهذا الاسم .

د - الصلة بين العروض والموسيقى.

هـ - الكتابة العروضية.

و - الحروف التي تزداد في الكتابة العروضية.

ز - الحروف التي تحذف من الكتابة العروضية.

ح - المقاطع العروضية.

ط - التفاعيل.

ي - ترتيب بحور الشعر.

ك - الضوابط العروضية.

ل - أنواع الزحاف.

م - أوزان بحور الشعر.

ن - مفاتيح بحور الشعر.

س - المقومات الفنية للعروض.

ع - الحروف التي لا تصلح أن تكون رويًا.

ف - عيوب القافية.

ص - دوائر العروض.

¹ - أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الوعي، 1435هـ - 2014م، ص 127.

² - فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية، ص 101.

4.2.1 - الفصل الرابع: المعجم ويضم¹:

- أ - منهج الخليل بن أحمد في كتاب العين.
- ب - ترتيب الحروف في كتاب العين.
- ج ترتيب الأبنية.
- د ترتيب النقايب.
- هـ - الخليل والمعجم الأجنبية.
- و المعجم عند الأمم التي سبقت الخليل.
- ز وصف المقدمة في كتاب العين.
- ح أقسام الحروف عند الخليل.
- ط رأي الخليل في حروف العلة.
- ي - اضطراب الحروف عند الخليل.
- ك - وصف المعجم.
- ل الترد على من اتهم الخليل في كتاب العين من أصحاب الفكر المحدثين.

5.2.1 - الفصل الخامس : التحليل اللغوي عند الخليل بن أحمد ورأي

الآخرين فيه، ويضم²:

- أ - وهن الكتاب باستيعاب نحو الخليل.
- ب - أمثلة على تعسف الأحكام على نحو الخليل.
- ج النشاط اللغوي للخليل بن أحمد.
- د العلوم عند الخليل
- هـ - مدى الاستشهاد بالحديث الشريف عند الخليل.
- و سعة سماع الخليل والثقة بما رواه.
- ز التقياس عند الخليل.
- ح تأويل الشاذ.

¹. المصدر السابق ص129.

². المصدر نفسه ص151.

- ط أقسام القياس عند الخليل.
ي - قياس الشبه.
ك - قياس الاستئناس.
ل قياس الافتراض.
م -الصفات العامة لقياس الخليل.
ن الإجماع واستصحاب الحال.
س - التعليل.
ع المتعليل قبل الخليل.
ف - التعليل عند الخليل.
ص -العوامل عند الخليل.
ق الأعمال والإلغاء.
ر مراعاة المحل أو الموضع عند الخليل.
ش - تعدد وجوه الإعراب.
ت - دلالة الحركات على المعاني.
ث - تحليل الأدوات والعبارات.
خ تحليل الصيغ والعبارات.
ذ تحليله للفظ اللّهمّ.
ض -المعاني الدقيقة عند الخليل.
غ العلاقة بين المعنى والإعراب.
ظ اللغات عند الخليل بن أحمد.
أأ -القياس عند الخليل في كتاب العين.
بب -الشواهد في كتاب العين.
جج -الليث¹... مفتاح توثيق كتاب العين.

¹- الليث بن نصر بن سيار الخراساني اللغوي النحوي، صاحب الخليل بن أحمد، أخذ عنه النوعين، وأملى عليه- فيما قيل- ترتيب كتاب العين في اللغة «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (3/ 42).

دد - بعض المآخذ على الخليل.

هه - اختلافات العلماء في نسبة كتاب العين.

وو - الرد على منكري كتاب العين للخليل.

زز - العلاقة بين النحو والمعجم.

2.3 - مختصر الفصول:

1.2.3 - الفصل الأول : ذكر ترجمة الخليل بن أحمد الفراهيدي وحياته،

وبيان فضله وعلمه وأخلاقه، وما خلفه من آثار علمية نافعة، وتلامذة جهابذة.

2.2.3 - الفصل الثاني : بيان دور الخليل في تأصيل الدرس النحوي

واللغوي، وذكر أهم الجوانب التي عالجها الخليل، كالاقتناع وأنواعه وأهميته في اللغة.

3.2.3 - الفصل الثالث: ابتكار الخليل لعلم العروض، وبيان أصوله وقواعده،

وارتباطه بعلوم أخرى.

4.2.3 - الفصل الرابع: في ذكر معجم العين، ووصفه، ومنهج الخليل فيه،

والرد على من شكك نسبته للخليل، وادعى أن الخليل أخذه عن الأمم الأخرى.

5.2.3 - الفصل الخامس : بيان التحليل اللغوي عند الخليل، وبعض آرائه

اللغوية والنحوية، ورأي العلماء في ذلك.

3.3 - موضوع الكتاب:

1.3.3- ملخص الكتاب:

جاء كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، للكاتب فخري خليل النجار، في مائتين وخمسة عشر (215) صفحة، مقاس أربعة وعشرون سم طول، وسبعة عشر سم عرض (24*17)، في طبعته الأولى سنة 2009م-1430هـ بدار صفاء للنشر والتوزيع بعمان¹، وقد قسم إلى 5 فصول مسبقة بفهرس وإهداء، ومذيلة بكلمة وتعليق للمؤلف، والمصادر والمراجع التي اعتمد عليها، والتي بلغ عددها ستة وسبعين مؤلفاً، وقد اشتملت الفصول على بيان ما قدمه الخليل من آراء، وإنجازات في مختلف علوم اللغة العربية، من نحو وصرف ومعجم وعروض، وقد بدأ المؤلف هذه الفصول بذكر ترجمة للخليل، ذكر فيها نسبه وعلمه وأخلاقه، وأبرز المواقف التي عاشها في حياته، وما خلفه من آثار ومؤلفات نافعة، وتلامذة علماء جهابذة، ثم انتقل إلى الفصل الثاني، لیسلط الضوء على دور الخليل في النحو، ومكانته النحوية التي تبوأها بين علماء عصره، والتي تشهد بها مؤلفاته وآراؤه، والتي ذكر المؤلف على رأسها الاشتقاق، وما يتعلق به من أصول وفروع، وفصل فيه القول بذكر أنواعه، وما يندرج تحت كل نوع من فروع، وكيف أنه يوسع مدار اللغة، ويبسر استعمال الألفاظ، وبعد أن ذكر دور الخليل في تأصيل الاشتقاق، تطرق في الفصل الثالث إلى علم جديد ابتكره الخليل، وهو علم العروض، وقد قام المؤلف في هذا الفصل بعرض ما يتعلق بهذا العلم، كالأسباب التي دعت الخليل إلى وضعه، وسبب تسميته بالعروض، والبحور الشعرية ودوائرها وتفاعيلها وما يعترئها من زحافات، وذكر مقومات العروض الفنية، وعيوب القافية التي يقع فيها الشعراء، وأما الفصل الرابع، فقد خصصه المؤلف للحديث عن المعجم، وعرض من خلاله لمعجم العين، والمنهج الذي اتبعه الخليل في تأليفه، والترتيب الجديد للحروف الذي أحدثه ألا وهو الترتيب الصوتي، الذي يعتمد على مخارج الحروف، وكيف أنه استطاع أن يحصر اللغة، ويحدث نظريات جديدة في الجانب الصوتي، كما تحدث عن أقسام الحروف، ورأي الخليل في أحرف العلة، ثم ختم الفصل برد التهم التي رمى المحدثون بها

¹ فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية.

الخليل، بشأن معجم العين وأكد نسبته إليه، وفي الفصل الخامس والأخير، ألقى المؤلف الضوء على بعض الآراء اللغوية والنحوية عند الخليل، كالتعليل والقياس والعوامل والإعمال والإلغاء والتحليل اللغوي، وهذه الآراء قد نقلها تلاميذ الخليل كسيبويه في الكتاب، والليث الذي يعد هذا الأخير مفتاح توثيق كتاب العين، وإن كان قد أضاف إليه من علمه، ولعل هذه الإضافات جعلت الباحثين يشككون في نسبة الكتاب إلى الخليل، ويحملون عليه بعض المؤاخذات، والحقيقة أنها لا تعيب الخليل، فهو الطود العظيم، والجيل الشامخ، والرجل الراسخ، والعلامة النحرير، واللغوي الشهير، الذي بلغ علمه الآفاق، وجمع الفضائل والأخلاق¹.

¹- المصدر السابق.

2.3.3 - ملخصات فصول الكتاب:

1.2.3- ملخص الفصل الأول:

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي نسبة إلى قرية فراهيد، في المنطقة الداخلية في سلطنة عمان، ولد في البصرة سنة 100 هـ، وعاش فيها وكانت وفاته في 175 هـ¹، وكان الخليل تقياً ورعاً عفيف النفس، مستغنياً عن الأمراء والملوك، منتزهاً عن سؤالهم، قال النضر بن شميل: أقام الخليل في خص من أخصاص البصرة، لا يقدر على فلسين وأصحابه يكسبون بعلمه²، وقد وجه إليه أمير الأهواز وفارس سليمان بن حبيب المهلبى يدعوهُ إلى مجلسه، مع هدايا وأعطيات طلباً لمجالسته وتأديب أولاده³، فرفض الخليل دعوة الأمير وهديته راضياً بما قسم الله له، ولما ضاق به الحال، واشتدت به الفاقة، خرج من البصرة مودعاً أهلها، قاصداً تلميذه وصاحبه الليث بن المظفر أمير خراسان الذي دعاه لزيارته، وقد استقبل الليث أستاذه الخليل ببالغ السرور والفرح، وأكرمه غاية الإكرام، وأبدى استعداداً للانتفاع بعلمه، والاستفادة منه ما بقي عنده، وكان مما أخذهُ عنه كتاب العين أول معجم وضع في اللغة⁴، والذي يدل على سعة اطلاع الخليل على كلام العرب، ومعرفته بدقيق ألفاظها وأقوالها وأشعارها، ولا يخفى أن الخليل سيد أهل الأدب قاطبة في زهده وعلمه، والغاية في تصحيح القياس، واستخراج مسائل النحو والعلل، وقد انتهت إليه الإمامة في النحو، وهو بحق المؤسس الحقيقي لمدرسة البصرة النحوية، وقد كان رحمه الله من أذكى الناس، حتى قيل لم يكن بعد الصحابة أذكى منه في العربية⁵، وأداه ذلك إلى وضع علم العروض، وأوزان الشعر العربي، وما زال العبقري يبتكر ويخترع، حتى انتهى به الأمر للتفكير في طريقة إعداد حساب، يساعد الزيون والبائع بعدما رأى جارية تخاصم بائعاً في الحساب، فبينما هو يفكر في ذلك في المسجد، وباله مشغول إذ اصطدم بعمود

¹ ابن خلكان، أبو العباس، وفيات الأعيان، تح: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط، 1994م، ج 2 ص 248.

² المصدر نفسه ج 2 ص 245 مع زيادة «الأموال».

³ السيوطي جلال الدين، بغية الوعاة، المكتبة العصرية . لبنان. صيدا، ج 1 ص 558.

⁴ السيوطي جلال الدين، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1418 هـ - 1998م، ج 1

ص 61: أول من صنّف في جَمْع اللُّغَةِ الخليلُ بن أحمد.

⁵ المصدر نفسه ص 65.

في المسجد، فانقلب على ظهره فمات رحمه الله¹، بعد أن أفنى حياته في طلب العلم، وخدمة اللغة العربية وتعليم الناس، فكان من ثمرة ذلك أن أخرج لنا ثلة من العلماء والأدباء واللغويين، كسيبويه علامة النحو، ومؤلف الكتاب المشهور، والأصمعي الأديب الراوية، والنضر بن شميل، وعلي الجهضمي، والمؤرج السدوسي الذي كان يحفظ ثلثي اللغة، والليث بن المظفر، وغيرهم كثير².

كما ترك الخليل بعض المصنفات النافعة ومنها: كتاب العين وكتاب النغم والإيقاع، وكتاب العروض وكتاب النقط والشكل، وكتاب الشواهد والعوامل، وكتاب الجمل، وكتاب المعنى، وكتاب فائت العين³.

هذا وقد تعرضت هذه الكتب للعبث والتغيير، ولا يخفى أن تلامذة الخليل والنساخ قد زادوا وحذفوا منها، كما وقع في كتاب الجمل الذي اعتراه تغيير كثير، حتى شكك الباحثون في نسبته إلى الخليل، وقد سقطت منه عدة عناوين، كالحفظ والإضافة، ولام جواب القسم، ولام المدح، ولام الذم وغيرها، وقد كان للخليل الفضل في تطوير النقط العربي وإتمامه، والذي وضعه أبو الأسود الدؤلي نتيجة ظهور اللحن، وضعف السليقة العربية لاختلاطهم بالأعاجم، وهذا حفظا لكتاب الله، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان للخليل بن أحمد شعر جيد ومنه قوله:

وقيل داوى المريض الطبيب فعاش المريض ومات الطبيب

فكن مستعدا لدار البقاء فإن الذي هو آت قريب⁴.

¹ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج 2 ص 248 .

² - ياقوت الحموي، معجم الأدباء و إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ط1، 1414- 1993 دار الغرب الإسلامي. بيروت، ج3 ص1262.

³ - السيوطي، بغية الوعاة، ج1، ص 560.

⁴ - ياقوت الحموي، معجم الأدباء ج3 ص1271.

لقد أفنى الخليل عمره في تبليغ رسالة العلم والأدب، وشهد له القريب والبعيد من العلماء والأدباء بفضله وعلمه وزهده.

وقال تلميذه النضر: ما رأيت رجلاً أعلم بالسنة بعد ابن عون من الخليل بن أحمد¹.

وقال ابن الأنباري: الخليل بن أحمد سيد أهل الأدب قاطبة في علمه وزهده، والغاية في تصحيح القياس، واستخراج مسائل النحو².

2.2.3 - ملخص الفصل الثاني:

ازدهرت البصرة في شتى العلوم والفنون، وخاصة في الأدب والنحو، وذلك لعدة أسباب وعوامل. كالموقع الجذاب وقربها من بلاد فارس، وكونها ملتقى للطرق التجارية، وتواجد سوق المرید بها، فهذه كلها جعلت المدينة السبابة إلى وضع علم النحو والذي تأثر بدوره بعلم المنطق والفلسفة، وقد برع فيه العديد من العلماء كعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وأبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر وغيرهم، ويعتبر الخليل بن أحمد الفراهيدي، المؤسس الحقيقي لمدرسة البصرة النحوية³ وشيخ النحاة، وقد أُنقن القياس والعلل وأُظنّب في العوامل وأقسامها وعملها وإبطالها، ومع هذا لم يضع كتاباً في النحو، وإنما تكفل بهذا تلميذه سيبويه الذي ألف الكتاب، وجمع فيه مسائل وأصول الخليل، وتوسع في السماع والتحليل والقياس، وتعرض لمسائل الصرف، ومن أهم الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل، جانب الاشتقاق، والاشتقاق في اللغة له عدة معان، فيقال شق الأمر صعب، وشق نهراً حفره وشق عصا الطاعة فرق كلمتها وشقّ خالف وعادى⁴، واصطلاحاً هو توليد كلمة أو أكثر من كلمة أخرى تمثل الجذر الأساسي بما

¹ - المصدر السابق ج 3 ص 1271.

² - أبو البركات عبد الرحمن بن الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، **تح:** إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، **ط:** 3، 1405 هـ - 1985 م، ص 45.

³ - شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، مصر، ط 7، ص 30.

⁴ - انظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر - بيروت، **ط:** 3 - 1414 هـ، د 10 ص 181، (مادة شقق)

يشترك منها، ويسمى الاشتقاق الصياغي¹، ويعني صياغة بنيات جديدة، تختلف عن الجذر الأساسي مع المحافظة على حروفه الأصلية، وأما الاسم الجامد فلا يشترك منه كالأرض، وقد وردت كلمة شق في القرآن (28) ثمانية وعشرين مرة بصيغ مختلفة، ويرجع اختلاف الفروع عن الأصول في الاشتقاق إلى زيادة أو نقص في الحروف أو الحركات، وقد بلغت هذه التغيرات خمسة عشر (15) تغيرا كزيادة حركة ونقصها وزيادتهما معا ونقصهما² .. إلخ .

وإذا ترددت الكلمات بين أصليين في الاشتقاق، فلا بد من الترجيح ولذلك وجوه وهي: الأمكنية وكون أصل أشرف من قرينه، وأصل أخص وأقرب من الآخر، واختلف العلماء في أصل المشتقات، فذهب البصريون إلى أنه المصدر³ وهذا رأي الخليل، ولما تتبع الخليل كلام العرب وجده محصورا بين النظام الثنائي والخماسي، ووجد تغيير موضع الحرف في البناء يعطي صورا أخرى، فيعطي في البناء الثلاثي ست صور، وفي الرباعي أربعاً وعشرين صورة وفي الخماسي مائة وعشرين صورة، وهذا ما يسمى بنظام التقاليب، وكان الخليل لحسه المرهف، وذوقه الفريد، يستدل على الكلمة من أصلها، وهذا ما يسمى بالتفسير الاشتقاقي وللاشتقاق أنواع ثلاثة:

1 - الاشتقاق الصغير: كأن تأخذ أصلا من الأصول فتجمع بين

معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه، وكثير من الصيغ التي يجوز اشتقاقها لا وجود لها في نص من نصوص اللغة، وليس من الضروري أن يكون لكل فعل اسم فاعل أو اسم مفعول، فالمتكلم لا يحتاج إلى ذلك، ولذا فالمشتقات وليدة الحاجة، والاشتقاق يوسع الاستعمال اللغوي، وهذا النوع من الاشتقاق، محل إجماع العلماء قديمهم وحديثهم؛ وله فروع، وهي:

1. أ- اسم الفاعل: وهو صيغة مشتقة تدل على الحدث ومن قام

به، أو تدل على الحدث المفهوم من المصدر ومن اتصف به، ويصاغ اسم

¹ فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص34.

² - المصدر نفسه ص36.

³ - أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص128.

الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل مثل: فهم فهو فاهم، ورمى فهو رام، وقام فهو قائم، ويصاغ من غير الثلاثي على صورة المضارع بعد إبدال أوله ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، مثل أكرم فهو مكرم، وانتصر فهو منتصر، واستعظم فهو مستعظم، ولكل فعل وزن خاص به في المضارع¹.

1. ب- اسم المفعول: هو صيغة مشتقة من الدلالة على

الحدث، أو من وقع عليه الحدث، ويصاغ من الثلاثي على وزن مفعول كفهوم مفهوم، أما غير الثلاثي فيصاغ على وزن مضارعه المبني للمجهول، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، وهذا فراق بين اسم المفعول واسم الفاعل، فاسم الفاعل مكسور ما قبل الآخر، ومن أمثلته: استخرج مستخرج، وهناك صيغ محايدة، والسياق يدل على المراد منها، كفاعل بين اسم الفاعل وفعل الأمر، وتكون بين اسم الفاعل واسم المفعول، وتكون فيما زاد على الثلاثي حينما لا تظهر الفتحة والكسرة على ما قبل الآخر، كالمضعف الأجوف، ومنه ارتد مرتد والأجوف الخماسي ومنه مختار².

1. ج- صيغ المبالغة: وهي صيغ قياسية يراد بها ما يراد باسم

الفاعل من الدلالة على الفاعلية، ويقصد بها المبالغة في الفعل، وكثرة ترده وتكراره من صاحبه، وهي خمس صيغ: 1- فعال، 2- مفعال، 3- فِعول، 4- فعل، 5- فعيل³.

1. د- الصفة المشبهة: ويقصد بها شبهها باسم الفاعل في

المعنى والعمل، لرفعها فاعلا أو نصبها مفعولا به، وتعرف بأنها الوصف المصوغ من مصدر الفعل اللازم للدلالة على الثبوت، والفرق بينها وبين اسم الفاعل، أنها تكون من فعل لازم وتدل على الثبوت، وتصاغ من فَعَل اللازم وفَعَّل وهو لازم دائما، وتشترك الصفة المشبهة مع اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة في صيغة فعيل، فإن أريد بها الدوام والثبوت تكون صفة مشبهة، وإن أريد بها معنى

¹ - المصدر السابق. ص 142

² - المصدر نفسه. ص 144

³ - المصدر نفسه. ص 142

الفاعلية دون إرادة الثبوت تكون اسم فاعل، وإن أُريد بها مجرد الحدث تكون مصدرا نحو عويل¹.

1. ه- اسم التفضيل:

يشترك من المصدر، ويدل على أن شيئين اشتركا في صيغة واحدة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة، والزائد مفضل يأتي قبل الصفة، والمفضول بعدها قال تعالى: (إذ قالوا لبيوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا) يوسف 8.

ويكون اسم التفضيل على صيغة أفعل مجردة من التعريف والإضافة، وتكون معرفة ويكون أفعل مضافا إلى معرفة، والإضافة تكون إضافة نكرة إلى مضاف لمعرفة، وإضافة النكرة لمقترن ال المضاف إلى نكرة، وشروط صياغة اسم التفضيل أن يكون له فعل، وأن يكون ثلاثيا، متصرفا، تاما، مثبتا، قابلا للتفاوت، مبنيا للمعلوم، وألا يكون الوصف منه على وزن أفعل مذكر فعلاء².

وعليه اسم المفعول يدل على المفعولية، والبقية تدل على الفاعلية وتختلف صيغه عنها ماعدا في صيغة فعيل، فقد تشترك فيها ويتفق اسم الفاعل مع صيغ المبالغة والصفة المشبهة في: فعيل، فعل، فعول، والسياق هو الفيصل واسم الفاعل وصيغ المبالغة والتفضيل تصاغ من الفعل اللازم والمتعدي، والصفة المشبهة تصاغ من فعل لازم، واسم المفعول من المتعدي غالبا ويدل اسم التفضيل على المقارنة بين شيئين ولا يشاركه في ذلك غير³.

1. و- اسما الزمان والمكان: وهي صياغة صرفية خاصة بالاسم الذي يدل على زمان أو مكان ما، وهما مشتقان من مادة الفعل نفسها، وهما أعم من مدلولي ظرفية الزمان والمكان، لتعدد مواقعها الإعرابية، ويصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل بفتح الميم والعين، إذا كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها، بغض النظر عن صحته واعتلاله مثل: يفتَح:مَفْتَح ويأكل: مَأْكَل أو

¹- فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص54.

²- المصدر نفسه ص58.

³- المصدر نفسه ص61.

كان معتل اللززم مطلقا مثل يسعى: مسعى، ويصاغ على وزن مَفْعِل بفتح الميم وكسر العين، إذا كان المضارع مكسور العين بغض النظر عن صحته واعتلاله كيجيء: مجيء، ومضارع المثال إذا كان صحيح اللام يعد موعِد، ويصاغ من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول مثل أدخل مدخل¹.

2 - الاشتقاق الأكبر:

هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا وهو الأصل،² واللغة تمتاز بمرجعية الفروع إلى الأصول، وقد ذكره الخليل ووضح كيفية الاشتقاق، وكان سبيله إلى تأليف العين واكتشاف طرائف اللغة، والعين أول معجم عربي اعتمد على هذه الخاصية، وقد أوضح الخليل أن بعض هذه التقاليد ليست مستخدمة في لغة العرب، كما استطاع أن يحلل الصيغ و العبارات، ومن ذلك تحليله لاسم الفعل (هلم) فقد قال أنه مركب من هاء التنبيه التي حذفت ألفها لكثرة الاستعمال، ولم وهو فعل أمر وقد صرفه بنو تميم ولم يصرفه أهل الحجاز.

وقد لاحظ أن الاختلاف في المبنى يعني اختلافا في المعنى، والإعراب وليد المعنى بدلالة التعبير والموقع، فتغير وضع كلمة يعني تغير مكوناتها، وبذلك يتغير تصريفها وحركاتها الإعرابية، والوضع الإعرابي ينشأ من المعنى المراد، وقد تطرق الخليل إلى حذف العوامل والمعمولات كحذف الفعل وجوبا في النداء والاختصاص، ويرى أن الزوائد من الحروف والحركات تحمل مباني جديدة، وهذا في الحروف ما قبل الآخر في الكلمة، والأخير هو حرف الإعراب، والإعراب يفصل بين المعاني المشكلة، والخليل من كبار علماء البصرة الذي اكتشف بعد تفكير وإمعان نظر، أن اللغة العربية تتألف من تسعة وعشرين (29) حرفا لا تخرج عنها جميع مفردات اللغة، ومن ثم أيقن الخليل أن حصر اللغة أمر ممكن، وأنها محصورة بين الثنائي والخماسي، وأن حروف الزيادة هي

¹ - أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص160

² فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص64.

سألتمونها، إذا فالخليل بن أحمد الفراهيدي هو المؤسس الحقيقي لعلم النحو، والذي أتقن استعمال القياس والتحليل وتعرض لنظرية التأويل والاحتمالات¹.

3 - الاشتقاق الكبار (النحت): هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى، بتغيير في ترتيب لبعض أحرفها بتقديم بعضها على بعض، مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف،² مثل: خذبه ويطلق على هذا الاشتقاق: النحت وهو صياغة الكلمة من كلمتين أو أكثر مثل: برمائي وكهرومغناطيسي، وقديما قالت العرب عبشمي نسبة إلى عبد شمس، وقد أقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة جواز الاشتقاق من الاسم الجامد مثل: بستر وكهرب وأسماء الأعيان مثل التصحر، وقد يكون النحت الاشتقائي نسبيا فتحت من طبرستان وخوارزم طبرخزي و ينقسم الاشتقاق الكبار إلى:

النحت الفعلي: وهو أن تتحت من الجملة فعلا، والنحت الوصفي: هو أن تتحت من كلمة تدل على صفة، والنحت الاسمي: هو أن تتحت من الجملة اسما، والنحت النسبي: هو نسبة شيء أو شخص إلى بلد، ولابن فارس اليد الطولى في ذلك وقد سبقه الخليل، والاشتقاق وسع مدار اللغة واستعمال المفردات، وأما التوسع المجازي والاستعاري هو نقل اللفظة للدلالة على معان جديدة، ووجود علاقة شبه معينة أو فكرة دعاها المعنى الأصلي للفظه ما، لمشاركتها في هذه اللفظة مثل: القلب من الفعل تقلب أي تحرك واضطرب، والجرة إناء من الفخار له عروة يجرب بها، والجمهور الرمل الكثير ثم أطلق على الجمع الغفير من الناس³.

ويرى الخليل في الاشتقاق أن الكلام العربي مبني على أربعة أصناف ثنائية و ثلاثية ورباعية وخماسية، وقد اعتمد الخليل على النواحي الصوتية في الاشتقاق، ونقد الصيغ الرباعية والخماسية، وبين الأصيل من الدخيل، وأنها يجب أن تكون من حروف الدلالة الستة وهي: ر، ل، ن، ق، ب، م، فإن خلت الكلمة من أحد هذه الحروف فهي

¹- المصدر السابق ص71.

²المصدر نفسه ص74.

³. المصدر نفسه ص75.

دخيلة، وإن شذت صيغة فيجب أن يرد فيها حرف العين أو القاف أو الاثنيثين معا لقوة جرسهما، وقد قسم الخليل الحروف ستة عشر مخرجا وبينها، وذكر حروف العلة وهي الهمزة والألف اللينة والياء والواو وبين بعض صفاتها كالقوة والضعف والنطق والحذف.

وللعلماء آراء مختلفة في الاشتقاق، قال ابن فارس: أجمع أهل اللغة أن العرب تشتق بعض الكلام من بعض¹.

قال الخليل وسيبويه وأبو عمرو والأصمعي بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق، وعن الخليل كل الكلم مشتق، ولقد اهتم العلماء قديما بالاشتقاق كأصمعي والأخفش وقطرب وابن دريد، واختلفوا في أصل المشتقات والبصريون ومنهم الخليل على أنه المصدر، وقد كان للخليل قدم سبق في استعمال الاشتقاق بأنواعه، وبنى عليه كتابه العين، وتبعه في ذلك اللغويون، كابن جني وابن دريد الذي استشهد بآراء الخليل وأقواله في كتابه الاشتقاق، وأورد ابن دريد اشتقاق النعت لشيء من اسمه، كقولهم يوم أيوم، وليل الليل، كما أن هناك علاقة اشتقاقية بين الأفعال والأصوات، وتحمل هذه الأصوات بنية الأفعال كطيطب الماء وزمزمت النار.

والحاصل أن الاشتقاق ثلاثة أنواع: الاشتقاق الصغير، والاشتقاق الكبير، والاشتقاق الكبار أو النحت وهذا الأخير له أربعة أنواع: وهي النحت الفعلي والنحت الاسمي والنحت الوصفي والنحت النسبي، وإن كان النحت اختصارا فهو لا يخرج عن معنى الاشتقاق².

3.2.3 - ملخص الفصل الثالث:

يرجع الفضل في نشأة علم العروض إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، يقول ابن خلكان عن الخليل أنه هو الذي استنبط علم العروض وأخرجه للناس، ويقول ياقوت الحموي أن الخليل أول من استخرج العروض وضبط اللغة، فالخليل أول مبتكر لعلم

¹ - المصدر نفسه ص 87.

² - المصدر نفسه ص 96.

العروض وحصر كل أشعار العرب في البحور، والواقع أن العرب كانت على علم بالبحور والأوزان، وكانت تنظم عليها طبعاً وسليقة دون معرفة أسمائها ومصطلحاتها.

وقد تعددت الآراء في الأسباب التي جعلت الخليل يضع هذا العلم فقيل، أنه دعا عند حجه بيت الله الحرام، أن يرزق علماً لم يسبق إليه، ومنها مروره بسوق الصفارين، وسماعه ضربات مطارقهم وما تحدثه من أصوات ونغمات تشبه الأوزان، وقد توصل الخليل إلى أن أي تركيب شعري لا يعدو أن يكون مؤلفاً من مقطعين قصير وطويل، ومن هنا قال كل ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب، والسكون في الشعر سكون في الموسيقى، لأن السكون هو الذي يفصل بين كل مقطعين والفرق بين علم العروض وعلوم العربية، أن علم العروض لما وضعه الخليل كاد يكون متكاملًا على عكس العلوم الأخرى فقد استحدثت ثم أخذت تنمو وتتطور اتساعاً وشرحاً وتفسيراً وقيل أن العروض سمي بذلك نسبة إلى المكان الذي ألهم فيه الخليل وهو مكة، والعروض من أسمائها، وقيل لأن الشعر يعرض عليه ليعرف جيده من رديئه، وصالحه من فاسده، وهناك صلة وثيقة بين علم العروض وعلم الموسيقى، فالعروض هو علم موسيقى الشعر، والسكون في الشعر يكون في الموسيقى، والموسيقى تقوم على تقسيم الجمل إلى مقاطع صوتية، وكذلك العروض تقسم فيها الأبيات إلى وحدات صوتية وهي التفاعيل، وبما أن العروض ضرب من الموسيقى وقد اختلف بالشعر، فله رموز خاصة في الكتابة الإملائية، وهذه الرموز تدل على التفاعيل، وهي تقوم على أمرين ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب، ولا بد من زيادة حروف وحذف أخرى، وهذا يعتمد على الصوت، وقد اكتشف الخليل أن الوحدات الصوتية أو التفاعيل، لا تخرج عن ثماني تفعيلات: "مفاعيلن، متفاعلن، مفاعلتن، فاعلاتن، مستنقلن، فعولن، فاعلن، مفعولات". وفي الكتابة العروضية تزداد حروف وهي فك الحرف المشدد، ويكتب أوله ساكناً، وثانيه متحركاً و يكتب التنوين نونا وتزداد الألف في بعض أسماء الإشارة كما تزداد الألف في بعض الأسماء والحروف، مثل الله ولكن وتزداد الواو في بعض الأسماء مثل داود¹.

¹. المصدر السابق ص110.

وتكتب حركة القافية حرفا مجانسا للحركة إذا أشبعت حركة الضمة للمفرد المذكر الغائب، وكما تزداد حروف تحذف حروف، وهي همزة الوصل في ماضي الأفعال الخماسية والسداسية، والأسماء العشرة المسموعة، وأمر الثلاثي الساكن ثاني مضارعه، وتحذف في ال القمرية وتحذف ال الشمسية وتحذف واو عمرو رفعا وجرا، وتحذف الياء والألف من أواخر حروف الجر المعتلة عندما يليها ساكن، وتحذف ياء الاسم المنقوص وألف المقصور غير المنونتين عندما يليها ساكن.

والمقطع العروضي يتألف من حرفين على الأقل، وقد يزيد إلى خمسة أحرف، وهذه المقاطع هي السبب الخفيف، والسبب الثقيل، والوتد المجموع، والوتد المفروق، والفاصلة الصغرى، والفاصلة الكبرى، وعدد التفاعيل عشرة تفاعيل، ومدى التفعيلة لا يقل عن مقطعين، ولا يزيد عن ثلاث، وهي تفاعيلتان خماسيتان: فاعلن، فعولن، وثمانى تفاعيلات سباعية وهي: مفاعيلن، مستعلن، مفاعلتن، متفاعلن، مفعولات، فاع لاتن، مستعلن، فاعلاتن، وقد رتب العروضيون بحور الشعر الستة عشر في مجموعات تسمى كل مجموعة دائرة عروضية، وهي:

أ - دائرة المختلف، وفيها الطويل والمديد والبسيط.

ب - دائرة المؤتلف، وفيها الكامل والوافر.

ج - دائرة المجتلب، وفيها الهزج والرجز والرمل.

د - دائرة المشتبه، وفيها السريع و المنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب

والمجتث.

هـ - دائرة المتفق، وفيها المتقارب و المتدارك.

وقد قسم الخليل البيت إلى قسمين، يعرف كل قسم بالمصراع أو الشطر؛ وفي كل بيت يوجد العروض والضرب والحشو. ويعتري البيت الزحاف وهو على أنواع: الخبن والطى والتذييل والعصب والكسف والوقف والتشعيث والقبض والإضمار والوقص والعقل.

والبحور الشعرية الستة عشر، هي: الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمقتضب والمجتث والمضارع والمتقارب والمتدارك.¹

ويقوم البيت على مجموعة من المقومات الفنية وهي القافية والروي.

فالقافية، هي المقاطع الصوتية التي تكون في آخر أبيات القصيدة الشعرية التي يجب تكرارها في كل بيت.²

وأما الروي، فهو الحرف الصحيح آخر البيت، وقد يكون ساكنا وقد يكون متحركا، والحروف التي لا تصلح أن تكون رويا هي حروف المد الثلاثة، والهاء والتنوين. وللقافية عيوب قد تعثر بها وهي:

أ - التضمين: وهو عدم اتصال البيت بمعناه في البيت الذي يليه.
ب - الإيطاء: وهو تكرار كلمة الروي بلفظها بعد بيتين أو ثلاث إلى سبعة أبيات.

ج - الإقواء: وهو اختلاف حركة الروي.

د- السناد: وهو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات ويقسم إلى سناد التأسيس وسناد الردف.³

4.2.3 ملخص الفصل الرابع:

لقد فكر الخليل في منهج جديد يجمع شتات المعنى للكلمات العربية، فاكتشف أن العربية تتألف من تسعة وعشرين حرفا، وأن الكلمات محصورة بين النظام الثنائي والخماسي، وقد تزيد على ذلك بحروف الزيادة، وهي "سألتمونيها".

¹ - مصطفى محمود، أهدى سبيل إلى علمي الخليل، مكتبة المعارف، ط 1، 1423هـ - 2002م ص28.

² -المصدر نفسه ص 99.

³ - فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص124.

وانظر مصطفى محمود، أهدى سبيل إلى علمي الخليل ص102.

وهكذا بدأ الخليل رسم خطة لوضع معجم العين، وفي الأخير وصل إلى ترتيب جديد وهو الترتيب الصوتي، ووجد أن الحروف كلها تقع بين الحنجرة والشفنتين، ويختلف جرسها وقوتها عند النطق بها وموقعها من الأذن وقد رتبها كما يلي: ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت د ذ ث ر ل ن ف ب م و ي ا ء.

وجعل الخليل لكل حرف كتابا بدءا بكتاب العين وبه سمى معجمه، وبذلك يكون قد ابتكر منهجا جديدا في الترتيب، سار عليه العلماء بعده. وقد رأى الخليل أن الحرف ينتقل من نظامه في مختلف الأبنية، فيكون أولا أو ثانيا في النظام الثنائي ويأخذ صورتين، ويأخذ في البناء الثلاثي ستة صور وفي الرباعي 24 صورة، وفي الخماسي 120 صورة وبين المهمل والمستعمل.¹

وقد زعم قوم أن الخليل كان يعرف اللغات غير العربية وقد أخذه منها، وزعموا أنه اعتمد على المعجمات الأجنبية، كمعجم السريانية والهنود واليونان؛ والحقيقة أن المسلمين قد شهدوا ازدهارا عظيما في مختلف العلوم والفنون وتطورا لم يسبق إليه، فليس من الغريب أن يصل الخليل وهو العلامة إلى ما وصل إليه، فلقد كان عبقريا ذكيا ثم إنه أراد حصر اللغة كلها، بخلاف تلك المعاجم فهي خاصة بفن دون فن، كما أنه لم يصل إلينا منها شيء وكتاب العين يختلف عنها اختلافا كبيرا.

وقد جاء في مقدمته تأكيد نسبته إلى الخليل، مفسرة الغرض والمنهج وترتيب الحروف، وتحتوي على بعض الآراء اللغوية والنحوية التي يعتمد عليها الكتاب، وذكر فيها أصولا ووضح أن كلام العربي لا يخرج عن أربعة صيغ وهي: الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي، وقد نقدها وبين الأصيل من الدخيل معتمدا على الناحية الصوتية، كما تطرق إلى مخارج الحروف ورتب الحروف حسب مخارجها، ومما ورد عن الخليل رأيه في حروف العلة وهي أربعة أحرف الهمزة والألف اللينة والياء والواو، وقد ذكر صفاتها ومخارجها وما يعتريها من قوة وضعف وزيادة وحذف.²

¹ - فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص 129.

² - المصدر نفسه ص 142.

لقد دقق الخليل في مخارج الحروف وقياسها مع بعضها البعض؛ فوجد في بعضها اضطرابا وتداخلا، لقد كان يضع الحروف في طبقة ونظام صوتي ثم يدخله في نظام آخر، مما جعل إدراجه في النطق يتأرجح بين هذا النظام وغيره من النظام الصوتي. وقد كان سببويه متأثرا بنظام الخليل الصوتي، وكذلك الليث الذي دون الكثير من الملاحظات بعد موت الخليل، فهو الذي أخذ عنه معجم العين.

وقد بدأ الخليل بحرف العين في كتابه العين، ثم بباب الثنائي الصحيح وقد فضل حرف العين على الحروف لقوه جرسه وتحسينه للكلمة، التي ترد فيها ثم استمر في معالجه حرف العين مع بقية الحروف والأبواب، وقد جاء في كتاب العين أنه وضع بعض الألفاظ الرباعية في أبواب الثلاثي باعتبار أحد حروفها زائدة.

ووقع شيء من الخلط في كتاب العين حتى شكك في نسبته إلى الخليل، غير أن هذا الخلط لا يعيب على الخليل، فهو أول من ألف في هذا الفن وحصر اللغة وألفاظها وصيغها، وأتى نظام جديد في غاية الدقة والصعوبة، كما أن بدايات العلوم تكون عبارة عن أفكار متناثر وغير منظمة، وتختلف أساليب استعمال اللغة وتتعدد سياقات الكلام، وقد أقر الكثير من العلماء أن علم الخليل لا يعتريه شك، وقد أخذ عنه العلماء واللغويون اللغة والنحو والشعر كما أخذوا من كتاب العين، واعتمدوا عليه كثيرا فقد فتح لهم آفاقا جديدة و أساليب مختلفة توجب بذلك أن يكبروا الخليل وعلمه.

ومن انتقد الخليل لم يتناول إلا بعض الجوانب الهامشية لا تقدر في علم الخليل ومنهجه، ولا يخفى أن الصراع بين المدرستين البصرية والكوفية، والتنافس بين العلماء يولد هذا الطعن والنقد، وما من عالم بصري أو كوفي إلا و للخليل عليه منة وفضل، ويرجع بعض العلماء أن الخليل أوقع في كتاب العين ما هو من تلامذة الخليل والوراقين، الذين غيروا في متن الكتاب ومنهجه، وهذا لا يعيب الخليل فهو قد أدى الذي عليه من التعليم¹.

¹- المصدر السابق ص145.

5.2.3 - ملخص الفصل الخامس:

يعدّ الكتاب الذي ألفه سيبويه ميراثاً نحويًا عظيمًا، ورثه عن العلماء قبله وخاصة الخليل غير أنه لم يحط بجهد مؤلفه، فكيف يحيط بجهد الخليل وذكر آرائه، ومن المؤسف أن كتاب الجمل للخليل فيه من زيادات النساخ، ما يقطع بأنها ليست من عمل الخليل بل من عمل غيره، وهذا ليس بغريب ولا مستبعد وقد استعمل الخليل مصطلحات نحوية ومعجمية، صارت من بعده تراثًا للكوفيين واستعماله لها كان فيه بعد نظر، وهذا لأنه كثيرًا ما يجيل بخاطره ويرى الأمور من جهة أخرى، وقد أخذ عنه تلميذه سيبويه تلك الآراء ولم يستوعبها جميعًا فالخليل بحر زاخر، تلقى العلم واللغة من أستاذه عيسى بن عمر وأبي عمرو بن العلاء وعن ثقاة الأعراب، ولم يكتف بهذا بل شد رحله إلى باطن جزيرة العرب لمشاهدة أعراب نجد وتهامة والحجاز، وبعد أن استوعب حظًا وافرا من اللغة ألف فيها وكان أول من ألف في جمع اللغة كتابًا، وهو عمدة من صنف بعده في المعجم وهو العين، ولم ينحصر عمله في هذا بل خرج علماء على يديه في فنون اللغة المختلفة، فكان بذلك مدرسة لغوية فذة قل نظيرها لها أصولها وقواعدها، ويعتبر الإجماع دليلًا لكن لم يذكره الخليل وإنما نادى به ابن جني، وهو إجماع نحاة المدرستين واستصحاب الحال كذلك لم يصرح به الخليل، وإنما ذكره ابن الأنباري وإن كان عنده هو من أضعف الأدلة¹.

وأما العلل، فقليل إنَّ أول من اتَّبَع أسلوب العلل في النحو هو عبد الله بن إسحاق الحضرمي، وقد برع في ذلك الخليل حيث يرى أن العرب لم تتنطق هكذا، بلا راعت في ذلك علا أو قامت في عقولها علل كلامهم، وإن لم يصرحوا، جاعلا العلل مجرد حدس وتخمين، ليفتح الباب للنحاة بعده ليعللوها بما يرونه مناسبًا، وقد كان مفهوم العلل عند الخليل واسعًا حتى شمل جميع الأحكام، ذاهبا إلى أن العرب بنوا أحكامهم على علل معتبرة وعلل الخليل متينة ومدعومة بالقياس، ولم تخرج عن ذوق العرب ومعظمها

¹ - انظر أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 4، ج 1، ص 190.

وابن الأنباري، لمع الأدلة، دار الفكر، ط 1، دمشق، 1377هـ - 1957م، ص 144.

حول العامل، والعوامل عند الخليل انقسمت إلى قسمين:

- 1 - عوامل لفظية وهي أفعال وأسماء وحروف.
- 2 - عوامل معنوية وأبرزها الابتداء¹.

وهذه العوامل قد تعمل وقد تلغى، ولم يشر إلى ذلك أحد قبل الخليل ومفاده أن الأصل في العوامل العمل، ولكن قد تطرأ أسباب فتزيل عملها أو تبطله، ولم يهتم النحاة بالموضع أو المحل الإعرابي قبل الخليل ومن الأمثلة على هذه المسألة:

العطف بالرفع على موضع لا النافية للجنس مع اسمها، يقول الشاعر:

هذا لعمرك ما الصغار بعينه ***** لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

فأب معطوفة بالرفع على موضع لا الأولى مع اسمها، ولم تعمل فيها لا الثانية ولم يكتف الخليل بوجه واحد من وجوه الإعراب إذا وجد وجوهاً أخرى ممكنة بل يعدد، ويرى أن الحركات جيء بها ليتوصل إلى النطق بالحروف، وليس للعوامل تأثير فيها بعكس الحرف الإعرابي فهو يتأثر بالعوامل.

ويرى الخليل أن الأدوات وجدت في الأصل مركبة من لفظين، ثم قام بتحليلها وحلل الصيغ والعبارات بحسه اللغوي، ومن ذلك:

أ- في الأدوات:

أ.1- لن: ذكر أنها مركبة من لا النافية وأن الناصبة بعد حذف همزة أن وألف لا لكثرة الاستعمال.

أ.2- كأن: مركبة من كاف التشبيه.

ب- ومن الصيغ اسم الفعل (هلم)، قال هو مركب من هاء التشبيه التي حذفت ألفها لكثرة الاستعمال و(لم) فعل الأمر، واختلاف المعاني يكون بسبب الزيادة

¹ - فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص172.

والنقص، فزيادة المبنى زيادة في المعنى كما أن تقديم الكلمة وتأخيرها يغير المعنى العام للكلمة والجملة¹.

لقد كان الخليل عالماً، وقد تمكن من ناصية اللغة فكان مدرسة بحق، فتعرض للغات العرب وذكرها في مواضع كثيرة، وبرع في الإعراب والبناء والضبط وعلل وفسر ورسم للنحو خطوطاً، لم يزد عليها من بعده إلا بالشرح والبيان، كما اهتم بالقياس كثيراً وذلك لسعة اطلاعه ومعرفته باللغة، وهذه ميزة علماء البصرة وقد استعمله الخليل على أساس من الاشتقاق، واستخدمه لتحليل بعض الصيغ والألفاظ غير الموجودة والتفسير والاشتقاق في كتاب العين، هو أن يستدل على الكلمة من أصلها وأن ينظر إلى الزوائد الطارئة في الكلمة، لأن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى، ولم يأت الخليل بمعنى إلا وجاء بالأدلة المدعمة لرأيه، من قرآن وحديث واعتنى الخليل بالشعر في شواهد وهو الدعامة الأولى، لأنه كلام العرب الفصيح وقد صنف الشعراء أربع طبقات، واعتمد على شعر الجاهليين والمخضرمين مطلقاً².

ويعتبر الليث مفتاح توثيق كتاب العين، وهو من شرح طريقة تأليف العين وهو من أخرجه للناس، واختلف في ترجمته ولكن أجمع كل من ترجم له على تلمذته للخليل، ونسب بعض الباحثين كتاب العين له وقد ذكر الأزهري رأيين للعلماء:

أ- الرأي الأول: أن رسم العين للخليل والحشو لليث.

ب- والرأي الثاني: أن العين عمل الخليل وأتمه لليث.

وعليه، فالعلماء في نسبة كتاب العين إلى الخليل منهم المنكرون، وهم من قالوا بأن العين ليس من عمل الخليل كالنضر بن شميل ومؤرج السدوسي، وقد رأوا أن العين ليس من الخليل لعدة أمور كورود ألفاظ مولدة، وأشعار المولدين ووجود اختلافات بين النسخ والتصحيح فيها كما أهملت بعض الأبنية³.

¹- المصدر السابق ص180-187.

²- المصدر السابق ص190.

³- المصدر نفسه ص191.

والرد على هؤلاء المنكرين أن الخليل رحل إلى خراسان، وأخذ عنه كتاب العين الليث ثم حدث التصحيف واللحن بسبب الزيادة والحذف من النساخين، وقد اعترف جمع من العلماء بأن العين للخليل، وحتى المنكرون قد أخذوا كثيرا من العين وما فيه، وكبدابة أي علم فإن السهو والخطأ وارد والخليل ليس بمعصوم وإنما حقه الإكبار والتقدير.

3.4.3 - تحليل الأفكار:

لا بد لأي باحث وكاتب يريد رصد آراء وإنجازات شخصية ما، من التعريف والترجمة لها والتحدث عن جوانب متعددة من حياتها، وكذلك فعل الأستاذ خليل النجار، فقد بدأ بالتعريف به ووصف الحياة التي عاشها، وأخلاقه وسيرته ونشأته العلمية، وكيف آل به الأمر ليصير علامة زمانه وفريد دهره، وكيف أخرج مؤلفات نافعة وتخرج عليه علماء جهابذة، إذ لا يعقل أن يذكر علمه ورأيه ومنهجه وهو مجهول لا يعرف، وإن عرف اسمه، وبذكر حياة الخليل يتضح للقارئ مدى اجتهاده وجهاده في سبيل تحصيل العلم، وإيصاله للناس رغم العوائق والصعوبات وبنجلي غبار الشكوك التي تراود الناس، بشأن إنجازاته وعلومه، ويظهر له حال البيئة التي كان الخليل يعيش فيها، وما كانت عليه الأمة حينئذ من الرفعة والعز ليدرك أن الخليل علامة بحق، وأن ما وصل إليه لا ريبة فيه ولا شك.

1.3.4- ذكر المؤلف ضمن الفصل الأول دور تلاميذ الخليل في كتاب

الجمال¹، ليعلم القراء والمشككون في نسبة الكتاب للخليل وغيره من الكتب، أن التغيير والتصحيف وقع بعد الخليل من تلاميذه والنساخين، بحيث أخل ذلك بمؤلفات الخليل حتى ظن الظان أنها ليست من تأليفه، ثم ختم الفصل الأول بشهادات العلماء في الخليل، وكأنه يريد القول للقراء أقرأوا شهادات العلماء في الخليل وثناءهم عليه، قبل أن تقرأوا الإنجازات حتى تنقوا بصحة نسبتها للخليل، وتدركوا أنه أهل لها، فشهادة العلماء تقوي ثقتكم بذلك.

¹- المصدر السابق ص23.

2.3.4 - شرع المؤلف في الفصل الثاني المعنون بدور الخليل في النحو،

بإلقاء الضوء على النشاط النحوي في البصرة، حتى يكون القارئ على دراية بالتطور الحاصل فيها علميا ومعرفيا، ومكانة الخليل فيها وبذلك يدرك أن العلوم التي ابتكرها جزء من ذلك التطور والازدهار.

3.3.4 - ثم اختار المؤلف من الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل جانب

الاشتقاق، وفصل فيه القول وهذا لأهميته في اللغة، فهو ركيزة أساسية من ركائزها ودعامة قوية من دعائمها، به ازدهارها وتطورها واتساع مفرداتها وتنوع أساليبها وتعدد أغراضها، وهو سبب من أسباب بقائها والحفاظ عليها، ثم إن الخليل كان من رواده وأعلامه، له فيه اليد الطولى والكلمة العليا، وهو ما يقوي نسبة معجم العين له؛ إذ المعجم قائم على هذا الفن.

4.3.4 - العروض هو العلم الذي ابتكره الخليل ولم يسبق إليه، وهذا يدل

على ذكائه وسعة علمه وإطلاعه وسرعة بدهته، كما يدل على التطور الذي وصلت إليه الأمة الإسلامية في جميع المجالات، وأنها قدمت للبشرية ما لم تقدمه أمم أخرى، وهذا الابتكار الجديد لا يشك أحد في نسبه إلى الخليل، فهو مقدمة لإثبات ما توصل إليه من ابتكارات أخرى كمعجم العين ومنهجه الجديد، إضافة إلى ذلك فالخليل له فضل بقاء نظم الشعر في هذه الأمة، إذ لولا فضل الله علينا بأن سخر لنا هذا العالم النحير الذي ابتكر العروض، لم يبق شعر ولم يوجد شاعر.

5.3.4 - لقد تمكن الخليل من وضع أول معجم في اللغة ولا ريب، فقد كان

يحفظ نصف اللغة وجاب بوادي جزيرة العرب يتعلم من أعرابها، وليس هذا فحسب بل استطاع أن يحصر اللغة وفق منهج جديد، ويرتب حروف العربية ترتيبا صوتيا بارعا يدل على عبقرية فذة وعقلية خصبة وفكر وقاد.

هذا وقد شك في نسبة العين للخليل الشاكون وخاض فيه الخائضون ، وما

ذلك عن بينة ولا برهان وإنما هو القول الضعيف بلا بيان، والتشكيك في هذا الإنجاز هو

تشكيك في غيره من الإنجازات، وقد رد المؤلف على أصحاب الفكر المحدثين الذين والوا هذه الفكرة وبين أن حجّتهم أوهن من بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون¹.

6.3.4 - استهل الأستاذ فخري خليل الفصل الخامس من الكتاب بعنوان:

وهن الكتاب باستيعاب نحو الخليل، وهذا فيه إشارة إلى أن غالب المسائل والأصول التي قرّرها سيبويه في الكتاب للخليل، وكأن الكتاب للخليل وقد نقله عنه سيبويه، كما أن العين للخليل ونقله عنه الليث.

¹ - المصدر السابق ص146.

4 - الفصل الثالث:

التقويم.

1.4- المنهج.

2.4 - الأسلوب.

3.4 - قيمة الكتاب.

4.4 - التعليق على المصادر والمراجع.

5.4 - الاستدراك.

6.4- التعقيب.

7.4- النقد.

1.4 – المنهج:

اعتمد فخري خليل النجار المنهج الوصفي لوصف الإنجازات التي قام بها الخليل، والآراء والنظريات التي توصل إليها ووضعها، وبين العلوم التي كان للخليل فضل في نشأتها وتطورها، فقد وصف معجم العين وعلم العروض.

2.4 – الأسلوب:

أسلوب المؤلف في الكتاب أسلوب علمي فقد صاغ آراء الخليل وإنجازاته بطريقة علمية فعددها وفصل في بيانها وفسر مبهمها وشرح غريبها وأثبت نسبتها للخليل ورد على المنتقدين بالحجج والبراهين.

3.4 – قيمة الكتاب:

1.3.4 – ما استفاد من الكتاب:

❖ أن الأمة العربية الإسلامية أنجبت علماء وأدباء وعباقرة في كافة العلوم والفنون، وخاصة في اللغة والأدب، ومن هؤلاء الخليل بن أحمد الفراهيدي.

❖ أن الخليل بن أحمد سيد أهل الأدب قاطبة في علمه وزهده وأخلاقه، وهو ممن أفنوا عمرهم لتبليغ رسالة العلم والأدب وخدمة الدين واللغة العربية.

❖ أن عبقرية الخليل وذكاءه لم ير لهما نظير، فهو المؤسس الحقيقي للنحو البصري وواضع أول معجم في اللغة، ومبتكر علم العروض والترتيب الصوتي للحروف، وغير ذلك من النظريات والإنجازات والآراء التي أثرت الفكر والمكتبة العربية الإسلامية، وهو الذي أسس مدرسة تخرج فيها ثلة من العلماء والعباقرة كسيبويه والأصمعي وغيرهم.¹

¹ - المصدر السابق.

- ❖ أن الاشتقاق له دور عظيم في تنمية وتطور اللغة، وتوسيع استعمال المفردات في جميع التخصصات والعلوم.
 - ❖ أن الاشتقاق أنواع ثلاثة صغير وكبير وكبار والصغير أهمها وأكثرها استعمالا في اللغة.
 - ❖ أن النحت نوع من أنواع الاشتقاق وإن كان ظاهره الإيجاز.
 - ❖ أن ابتكار علم العروض يرجع إلى الخليل، فكان العروض بالنسبة للشعر كالنحو بالنسبة للغة.
 - ❖ أن علم العروض كاد يكون تاما عند وضعه أصولا وفروعا، بخلاف العلوم الأخرى التي استحدثت ثم لا زالت تنمو وتتطور، وهو يدل على امتياز عقلية الخليل.
 - ❖ أن أول من صنف في جمع اللغة وسن للناس معجما هو الخليل، وكان معجمه العين المعجم الإمام ويحمل في طياته علما غزيرا وثروة لغوية.
 - ❖ أن الخليل استطاع حصر اللغة من خلال نظام التقليليات والترتيب الصوتي للحروف، وهو أول من جمعها في بيت شعري.
 - ❖ أن الخليل علم من الأعلام وصرح شامخ من صروح العلم، لا ينقص من قدره وعلمه طعن الطاعنين ولا يعيبه قرح القادحين.
- 2.3.4-التخصصات التي لامسها الكتاب:**

هي تخصصات لغوية فقد عالج إنجازات وآراء عالم لغوي ، أفنى عمره لخدمة اللغة وعلومها، من صوت وصرف ونحو ومعجم.

يقول الباحث المغربي محمد كريم: "ومن الأمور التي وضع فيها لمستته في ترتيب معجم العين حيث حصر تراكيب اللغة في نظام التقليليات." وتأتى ذلك بأمر كما يقول الباحث ونقلها عن كتاب فخري خليل النجار وهي:

1. الحركة والسكون: وقد استعملها الخليل لدراسة الشعر والموسيقى ، وبعد ذلك

اللغة العربية، فاكتشف النغم في الشعر والنثر.

2. الطبيعة الصحراوية مخبر التجربة: وذلك في خروج الخليل إلى البادية واختباره لفصاحة كلام العرب، وعلى أساس المخارج رتب حروف المعجم.
3. الإحصاء والكم: إحصاؤه كلام العرب على أساس حروف الهجاء، ووجد أن الأبنية بين الثنائي والخماسي¹.

والخليل الواضع الفعلي لمصطلحات علم النحو، وهو ما نقلته لمياء بوزعوط وخالد بن عميور في مقال عن فخري خليل النجار من كتابه الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، حيث قال: "يعتبر الخليل المؤسس الحقيقي لعلم النحو، حيث ورثه عن أستاذية عيسى بن علي وأبي عمرو بن العلاء، ويقول قبله إذ إن كل علم من العلوم لا يمكن أن يؤسس مفاهيمه دون تكوين منظومة مصطلحية تضبط تنظيره"².

4.4 - التعليق على المصادر والمراجع³:

1.4.4- تعددت مصادر الكتاب ومراجعته لتعدد أفكاره وتنوع مباحثه، وهذا بسبب الموضوع المعالج؛ فهو موضوع واسع المدى متشعب الأطراف، وأول ما اعتمد عليه المؤلف القرآن الكريم.

وأما المصادر والمراجع، فقد بلغت خمسة وسبعين، إضافة إلى القرآن فكان المجموع ستة وسبعين بين مصدر ومرجع، وهذا يناسب حجم الكتاب وعدد صفحاته التي بلغت خمس عشرة ومئتي صفحة.

2.4.4- وقد شملت هذه المصادر والمراجع حقولا علمية مختلفة كالنحو والصرف والعروض وكتب التراجم واللغة وفقه اللغة؛ فمن مصادر النحو الكتاب لسيبويه، ومن مصادر الصرف الاشتقاق لابن دريد، ومن مصادر أصول النحو كتب ابن الأنباري كلمع الأدلة والإغراب في جدل الإعراب، ومن مصادر العروض البارع لابن القطاع والكافي في العروض والقوافي للتبريزي، ومن كتب المعاجم اعتمد على معجم الخليل، وكذلك اعتمد

¹ محمد كريم، أسبقية الخليل بن أحمد الفراهيدي في بناء الدرس اللغوي العربي، ورأي ابن خلدون فيه، مجلة الكلمة الشهرية، العدد 170، جوان 2021.

² لمياء بوزعوط وخالد عميور، جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي في وضع المصطلح النحوي من خلال معجم العين مجلة إشكالات في اللغة. مجلد 9، عدد 2 سنة 2020م، ص337.

³ فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية، ص208.

على بعض كتب التراجم كوفيات الأعيان لابن خلكان وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي، كما نجده قد اعتمد بعض المراجع الحديثة في بعض الفنون الحديثة ككتب في المعجمية، وكتب في علم اللغة وعلم الأصوات وعلم الدلالة، كما اعتمد على كتب للمستشرقين ككتاب لبروكلمان.

وإذن فالمصادر والمراجع كثيرة ومتنوعة، وذات قيمة علمية ومكانة بارزة في المكتبة العربية، فبعضها متخصص وبعضها غير متخصص؛ فمن الكتب المتخصصة الكافي في العروض والقوافي للتبريزي، وجامع الدروس العربية للغلاييني ومن الكتب غير المتخصصة خزانة الأدب للبغدادي والمزهر للسيوطي.

ومن هذه المصادر والمراجع ما هو قديم ومنها ما هو جديد، فقد اعتمد المؤلف على كتب الخليل وسيبويه في القرون الأولى، كما اعتمد كتب ابن الأنباري في القرن السادس الهجري، واعتمد كتب المحدثين كإبراهيم أنيس وشوقي ضيف وغيرهما، ومن المصادر التي أكثر من الأخذ منها العين للخليل والكتاب لسبويه والمزهر للسيوطي وهذه من أمات الكتب.

5.4- الاستدراك:

1.5.4- أصل المشتقات عند البصريين المصدر، وقد ذكر الأستاذ خليل ستة مشتقات منه، ولكن يشتق منه عشرة أشياء: الماضي والمضارع والأمر، واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، واسم التفضيل واسم الزمان والمكان واسم الآلة، ويلحق بها شيان: المنسوب والمصغر.¹

2.5.4- ذكر المؤلف في صيغ المبالغة خمس صيغ قياسية وهي: فعال ومفعال وفعيل وفعل وفعل، وقد سُمعت ألفاظ للمبالغة غير تلك الخمسة، منها فعِيل: بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة كسِكِّير، ومَفْعِيل: بكسر فسكون كمِعْطِير، وفُعْلة: بضم ففتح، كهْمَزَة،

¹ - أحمد الحماوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 130.

ولمزة، وفاعول: كفاروق، وفُعال: بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها، كطُول وكُبَّار، بالتشديد أو التخفيف، وبهما قرئ قوله تعالى: {وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا} [نوح: 22].¹

3.5.4 ذكر المؤلف أنواع الزحاف ولم يعددها وهي تنقسم إلى قسمين مفرد

ومزدوج.

فأما المفرد فأنواعه: الإضمار والوقص والخبن والطبي والقبض والعقل والعصب والكف، وأما المزدوج، فأربعة أنواع: الخبل (الخبن + الطي)، والخزل (الإضمار + الطي) والشكل (الخبن + الكف)، والنقص (العصب + الكف).

وأما العلل، فقد أغفلها المؤلف ولم يذكرها، بل ذكر بعضها ضمن الزحاف وهي قسمان: علل زيادة وهي ثلاث: الترفيل والتذليل والتسبيغ (الخزل)؛ وعلل نقص وهي تسع عند الخليل: الحذف والقطف والقطع والبتير والقصر والحدد والصلم والوقف والكشف.

والفرق بين العلل والزحافات، أن الزحاف يتناول ثواني الأسباب، ويكون بتسكين متحرك أو حذفه أو حذف ساكن، ولا يلزم وروده في جزء من أجزاء البيت أن يتكرر في جميعها، بخلاف العلة التي تدخل على الأسباب والأوتاد، وتتكرر في أبيات القصيدة ولا تقع إلا في العروض والضرب².

4.5.4_ الاستشهاد بالحديث الشريف عند الخليل:

ذكر المؤلف أن الخليل لم يستشهد بالحديث الشريف في تأصيله قواعد النحو، وقال ولم نجد ذلك في كتاب سيبويه، ثم فسر عدول الأئمة عن هذا فقال: وقد أورد

¹ - المصدر السابق، ص62.

² - مصطفى محمود، أهدى سبيل إلى علمي الخليل، ص22.

السيوطي ذلك قائلاً: "إن الحديث كان يروى بالمعنى وقد تداول رواية الأحاديث الكثير من الناس، ومن هؤلاء المولدون، فرووها بما أدت إليه عباراتهم فزادوا ونقصوا."¹

ولكن هذا الزعم نفاه جمع من العلماء والباحثين، منهم محمود فجال وخديجة الحديثي وغيرهما، تقول الباحثة خديجة الحديثي في كتابها موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث الشريف، عند تصنيف أوائل النحاة الذين استشهدوا بالحديث:

ومن النحاة الذين روي عنهم الاحتجاج بالحديث في مسائل النحو والتصريف، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175 هـ) وذلك في المواضع الآتية:

أولاً: عثرت على نص في كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج (311هـ) في باب: ما كان من المؤنث على أربعة أحرف، قال الخليل: للفظ المذكر في هذا الذي وصف بالمؤنث منزلة السلعة كما جاء في الخبر: لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة مسلمة ص (47/46) وذكرت ثلاث مواضع أخرى، وقالت في الموضوع الأول أنها وجدت في كتاب العين أكثر من موضع، احتج فيه بالحديث لتبيين بناء من أبنية مشتقة من مادة لغوية، يتحدث عنها حديثاً صرفياً².

5.5.4 ذكر المؤلف أن بعض الباحثين زعم أن الخليل تأثر بمعاجم الأمم الأخرى، وينبغي التفتن إلى حقيقة مهمة وهي أن كتب وتراث الأمم الأخرى لم يعتن بها المسلمون، حتى ولي المأمون الخلافة سنة ثمان وتسعين ومائة 198هـ، أيبعد وفاة الخليل بثلاث وعشرين سنة، حيث بدأت حركة الترجمة فكيف تأثر الخليل بشيء غير موجود وإن وجد فبلغة غير العربية.

¹ - السيوطي (ت911هـ) جلال الدين عبد الرحمن، الاقتراح في أصول النحو، تح وشرح: محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، دار القلم، دمشق، ط1، 1409هـ/1989م، ص 158.

² - خديجة الحديثي، موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث الشريف، دار الرشيد، العراق، 1981، ص46.

6.5.4 يعتبر علماء اللغة المحدثون دراسة الأصوات أول خطوة في أي دراسة لغوية، لأنها تتناول أصغر وحدات اللغة، ونعني بها الصوت، الذي هو المادة الخام للكلام الإنساني.

وقد تناول الخليل بعض المشكلات الصوتية، واهتم بها في مقدمة معجمه وفي ثنايا المادة اللغوية المجموعة التي رتب صوتياً واتبعت نظام التقلبات في العين، وتحدث عن مخارج الحروف وصفاتها من همس وجهر وشدّة ورخاوة ونحوها، وعما يحدث للصوت في بنية الكلمة من تغيير يفضي إلى الإدغام أو الحذف أو الإعلال أو الإبدال، فكان الخليل أول عالم لغوي يبحث في الأصوات ويبيد آراءه فيها وكان ينبغي للمؤلف أن يفرّد في كتابه مبحثاً أو فصلاً يبين فضل الخليل ودوره في تأسيس هذا العلم.

وقد تناولت مقدمة "العين" -التي شغلت ست عشرة صفحة من المطبوعة- المشكلات الصوتية الآتية:

أ ترتيب الحروف ترتيباً صوتياً.

ب اعتبار الراء واللام والنون ذوات أوضاع خاصة وتسميتها حروف الذلاقة لأنها تخرج من ذلق اللسان أي من طرف أسلته، ولا ينطق طرف اللسان إلا بالراء واللام والنون فقط، وأحق الخليل بهذه الثلاثة، الفاء والباء والميم لأنها شفوية، وسحب عليها اسم الذلاقة كذلك.

ج - تصرّحه بأن حروف الذلاقة الستة أسهل من غيرها في النطق، ولذا تكثر في أبنية الكلام، ولا يخلو أي بناء رباعي أو خماسي منها أو من بعضها.

د- الحديث عن مخارج الأصوات تفصيلاً¹.

¹ - د أحمد مختار عبد الحميد، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، ط8، 2003، م، ص94.

6.4- التعقيب:

1.6.4 قال ياقوت الحموي في نسب الخليل: «الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ، ويقال الفرهودي نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك ابن مضر الأزدي البصري، العروضي النحوي اللغوي: سيد الأدباء في علمه وزهده، قيل: أول من سمي في الإسلام أحمد أبو الخليل، ويكنى أبا عبد الرحمن وهو من أعمال عمان من قرية من قراها، وانتقل إلى البصرة، مات سنة خمس وسبعين ومائة عن أربع وسبعين سنة».¹

2.6.4- ترتيب الحروف في كتاب العين هو ترتيب جديد ابتكره الخليل وسار عليه ثلثة من العلماء بعده كالأزهري في تهذيب اللغة، والمحيط للصاحب بن عباد، والبارع للقالبي.

3.6.4- من بين البواعث التي ذكرها المؤلف في سبب وضع الخليل للعروض شيوع الغناء في مكة، وتردد الخليل على المغنين يسمع منهم، وكان الأولى بالمؤلف ألا يذكر هذا، لأن هذا غير ثابت وفيه من الإساءة لبلد الله الحرام ما فيه، وكذلك لهذا العالم الذي عرف بتقواه وورعه، ناهيك عن عدم التثبت من صحة الروايتين وذكرهما دون العزو لمصدر موثوق.

4.6.4 - ذكر المؤلف في الفصل الخامس من كتابه وهن الخليل باستيعاب نحو الخليل²، وهذا مؤكد لأن اللغة والنحو بحر لا ساحل له، وقد نال الخليل من ذلك حظا وفيرا وقدرًا غزيرًا لا يعلم له نظير، فكيف بكتاب سيبويه يجمع علمه ويحصر قوله، فالخليل بحد ذاته مكتبة مترامية العلوم والمعارف.

5.6.4 - وذكر المؤلف في الفصل نفسه بعض المآخذ على الخليل، والحقيقة أنه ما من عالم في زمن من الأزمان، قد سلم من الهمز واللمز والقدرح والطعن

¹- معجم الأدباء، ج3، ص 1260.

²- فخرى خليل النجار، الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، ص151.

والنقد، والخليل واحد من أولئك، وما من عالم إلا وله خصوم ومنافسون يسعون لإسقاطه والنيل منه.

7.4- النقد:

- 1.7.4- لم يحو الكتاب أية فهرس كفهرس الآيات والأعلام، مع العلم أن المؤلف قد أورد العديد من الآيات وأسماء الأعلام، واقتصر على فهرس واحد وهو فهرس الموضوعات، وقد أوردته في بداية الكتاب¹.
- 2.7.4 - أرقام الصفحات في الفهرس تتطابق مع العناوين.
- 3.7.4 - نجد عناوين الأبواب والفصول والمباحث والمطالب تتطابق مع عناوين الفهرس العام، عدا عنوان واحد في الفصل الثالث، حيث ذكره في الفهرس، فقال: أنواع الزخارف بينما في الكتاب قال: أنواع الزحاف².
- 4.7.4 - كما نجده في الفهرس قد لا يذكر بعض العناوين الفرعية، كعنوان أساتذة الخليل وتلاميذ الخليل.
- 5.7.4 - مما يؤخذ على المؤلف أنه لم يضع مقدمة عامة للكتاب يقدم فيها للموضوع ويشرح فيها منهج عمله في الكتاب.
- 6.7.4- لم يضع المؤلف خاتمة لكتابه، يبين ما توصل إليه وما عالج من مشكلات وتوصل إليه من نتائج.
- 7.7.4- الكتاب لم يأت بجديد يذكر، وإنما حاول مؤلفه جمع جهود الخليل اللغوية التي كانت ماثورة في بطون الكتب والمصنفات .
- 8.7.4- إن الكتاب يحمل قيمة علمية بالغة الأهمية، فقد عالج عدة قضايا ومباحث لغوية وفوائد علمية ومعرفية، لا يكاد يستغني عنها باحث أو دارس بشكل موضوعي بعيدا عن الذاتية.

¹ - المصدر السابق، ص 5.

² - المصدر نفسه ص112.

9.7.4- الحشو في بعض العناوين بما لا يتناسب والعنوان، كذكره للحالة

المعيشية للخليل في النسب، وكذلك ذكره لقصة إحراق جارية الليث للعين ضمن عنوان علم الخليل.

10.7.4- إهماله للإحالات والتهميش عند ذكره للتعريف وأقوال العلماء،

مثل ذكره لقول النضر بن شميل أن الخليل أقام في خص من أخصاص البصرة لا يقدر على فلسين.

11.7.4 - وقوعه في أخطاء لغوية ونحوية كقوله يأخذوا بدل يأخذون¹.

12.7.4- عدم ضبط الآية على المصحف في قوله تعالى: (وأذن في الناس

بالحج) فضبطها هو بالفتح أذن، وقوله تعالى: (وعلى كل ضامر) فضبطها هو بقوله ضار،².

13.7.4- غياب الترقيم وقلة التنظيم وعشوائية ترتيب العناوين.

14.7.4- عدم تثبته من صحة بعض الأقوال والروايات، كدعواه شيوع الغناء في

مكة في قرن من خيرة القرون وفي مكان من خيرة الأماكن³.

15.7.4- الخلط بين الزحافات والعلل، فقد ذكر بعض العلل تحت مسمى

الزحاف كالتشعيث والتذييل.

16.7.4- عدم التفصيل في بعض الأقوال والعناوين، كقوله أنواع الزحاف وهو

ثلاثة أنواع ثم لم يبين هذه الأنواع الثلاثة والصحيح أنها نوعان⁴.

17.7.4 - تقديم الرأي الشخصي:

يعد الحديث عن الخليل بن أحمد الفراهيدي حديثاً قيماً وثريراً بالمعارف

والمعلومات، فهو في حد ذاته حديث عن جملة من العلوم العربية، التي كان لهذه

الشخصية دور كبير في تأسيسها وتأصيلها، وبقائها على مدى الحقب والأزمان

فهو أول من صنف في اللغة وحصرها، وابتكر علم العروض وكان المؤسس

¹ - المصدر السابق ص13.

² - المصدر نفسه ص18.

³ - المصدر نفسه ص102.

⁴ - مصطفى محمود، أهدى سبيل إلى علمي الخليل ص33

الحقيقي للنحو البصري، وعلى يديه كانت بدايات الدرس الصوتي، وقد حاول المؤلف والكاتب فخري خليل النجار جمع بعض الإنجازات، والآراء لهذا العالم النحرير وما قدمه لهذه الأمة من خدمة جليلة وعلم نافع، والحقيقة أن المؤلف بذل جهدا كبيرا في هذا العمل، والذي يحوي مادة علمية يفرع إليها الطلاب والباحثون غير أنه أخل ببعض المباحث، وأهمل أخرى وكان ترتيب بعضها في غير محله كما أن طبعة الكتاب تحتاج إلى تنقيح وتصحيح وتحلية وتخليية، لما حوته من أخطاء لغوية ونحوية وصرفية وغير ذلك، ولا ننكر أننا قد استفدنا من هذا الكتاب جدا، فالشكر موصول للمؤلف فخري خليل نفع الله به.

5 - خاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، نردها فيما يلي:

أولاً : أن الخليل بن أحمد الفراهيدي من عباقرة الأمة العربية الإسلامية، الذين أفنوا حياتهم لخدمة العلم والعربية .

ثانياً : أن الأبحاث والدراسات حول الخليل وجهوده اللغوية، وما قدمه من علوم ومعارف، كثيرة جداً، ويعد كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، لمؤلفه فخري خليل النجار من أهمها.

ثالثاً : أن هذا الكتاب أهم الإنجازات والآراء ، التي قدمها الخليل للغة العربية والأمة الإسلامية ، في مختلف العلوم والفنون ، كالنحو واللغة والخط وعلم الأصوات والعروض وغيرها.

رابعاً : أن الكتاب لم يحط بجميع آراء الخليل وإنما ذكر طرفاً منها.

خامساً : أن هذا الكتاب حوى مادة علمية ومعرفية ثرية ، لا يكاد يستغني عنها باحث ودارس لشخصية الخليل، فالكتاب إذا مرجع مهم لذلك.

سادساً : أن هذا الكتاب لم يذكر آراء الخليل فحسب ، بل رد على المخالفين الذين يشككون في نسبتها إليه، ويبين بطلان ما ذهبوا إليه من شبهات وتلبيسات.

سابعاً : أن هذه الدراسة جاءت لتقرب الكتاب للقراء والدارسين ، وتحيط بجوانبه المختلفة، وتستخرج أهم أفكاره وتنقدها وتحللها ، وتبين صوابه وأخطائه ، وتذكر القيمة العلمية، وشيئاً من التعقيبات والاستدراكات على ما قدمه المؤلف.

ثامناً : أن هذا الكتاب حوى جملة من الأخطاء ، اللغوية والنحوية والصرفية وأخل بشيء من المنهجية البحثية والتنظيم.

ولا تزال البحوث والدراسات متواصلة لاستطلاع شخصية الخليل ، وما قدمه من أعمال في درس اللغوي، وحسب هذه الدراسة المتواضعة أن حاولت استكشاف جهود

الخليل بن أحمد، وتقديمها للقارئ وفي حسابها أنّها لبنة صغيرة تضاف إلى جهود أخرى سابقة، وأخرى لاحقة تعالج ما سهونا عنه .

6 - المصادر والمراجع:

القرآن الكريم (برواية ورش عن نافع).

أ - الكتب:

1. أحمد الحملوي، شذا العرف في فن الصرف. دار الوعي. 1435هـ / 2014م.
2. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، ط 8، 2003م.
3. ابن الأنباري (كمال الدين عبدالرحمن أبو البركات) (ت 577 هـ)، لمع الأدلة، دار الفكر، ط 1، دمشق، 1377هـ / 1957م.
4. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، مكتبة المنار، الأردن، الزرقاء، تح: د. إبراهيم السامرائي، ط 3، 1405هـ / 1985م.
5. ابن جني (أبو الفتح عثمان) (ت 392هـ)، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
6. ابن خلكان (شمس الدين أحمد بن محمد أبو العباس) (ت 681هـ)، وفيات الأعيان، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت. 1994م.
7. ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن) (ت 933 هـ)، الاشتقاق، تح وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط 1، 1411هـ / 1991م.
8. فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 1430هـ / 2009م.
9. السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن) (ت 911 هـ)، بغية الوعاة، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا.
10. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1418هـ / 1998م.
11. الاقتراح في أصول النحو، تح وشرح: محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، دار القلم، دمشق، ط 1، 1409هـ / 1989 م
12. د. شوقي (ضيف): المدارس النحوية، دار المعارف، مصر، ط 2، 1972م.

13. مصطفى محمود، أهدى سبيل إلى علمي الخليل، مكتبة المعارف، ط 1، 1423هـ / 2000 م.

14. ابن منظور (محمد بن مكرم) (ت711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414 هـ / 1994 م.

ب - الدوريات:

1. لمياء بوزعوطوخالد عميور، جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي في وضع المصطلح النحوي من خلال معجم العين، مجلة إشكالات في اللغة، مجلد 9. عدد2، 2020 م.

2. محمد كريم، أسبقية الخليل بن أحمد الفراهيدي في بناء الدرس اللغوي العربي ورأي ابن خلدون فيه، مجلة الكلمة الشهرية، العدد 170، جوان، 2021 م .

ج - الصحف:

1- فضة المعيلي: لغتنا العربية في خطر لفخري خليل النجار، الجريدة، الكويت، 2018/9/25 م.

د - المواقع الالكترونية:

1- مكتبة نور الالكترونية <https://www.noor-book.com>

2- فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب. الرابط :

https://www.youtube.com/channel/UCHK8syXnE0WJPLHI6h_U2h

Q

هـ - المراسلات:

1- مراسلة فخري خليل النجار عبر الواتساب، بتاريخ 2021/06/01م .

7- الملاحق:

1.7 - ملحق الأعمال الشعرية.

2.7 - ملحق الوثائق.

3.7 - ملحق الخرائط.

1.7 - ملحق الأعمال الشعرية:

1.1.7 - قصيدة نفحات إيمانية.

2.1.7 - قصيدة كورونا (1).

3.1.7 - قصيدة كورونا (2).

الملحق 1

نفحات إيمانية

هذي الخلائق حُفَّها ربك
هو راحم الأرحام من يرعك
هذا الثرى حتماً يضمُّ ثراك
في خدمة الإنسان ما أسماك
قد قدرَ الأشياءَ وهو يراك
أعطاك ربي ما يسدُّ رجاك
انظر ملياً فهو لم ينسك
أمرٌ نميمٌ ما جنته يدك
ولسانُ قولك جنه برضك
إنَّ الكبائرَ فحشها أردك
هذي النعمانم كلها أعطاك
صارَ الجمادُ حقيقةً لرضاك
هذي العقولُ دليلها ربك
يأيها الإنسانُ ما أغراك
الموتُ سرُّ الكونِ أين ثراك
من قدرَ الأعمالَ قد أهداك
قد حدَّدَ الأسبابَ في أخراك
قولٌ وفعلٌ الخيرُ قد أرضاك
تلك الأمومةُ من ذا الذي أهداك
من عَقَّ أمأ عَقَّه ربك
من قطعَ الأرحامَ قد أشقاك
نبضاته في جوفها يهواك
كلُّ السعادةِ أن يضم لقاك
بالله ربك من ذا الذي أنمأك
سبحان ربي جلُّ ما أعلأك
إنَّ المالَ إليك وهو لقاك
نورُ الإلهِ يعُمُّ كلَّ سماك
غسقُ الدُّجى سكنُ بقربِ جمأك
نورٌ وهذا النورُ من ربك

احمل رسالة عالم في عالم
احفظ حقوق الآخرين جميعها
حافظ على أرض تعيش بخيرها
اللهُ قد جعلَ الخلائقَ كلها
انظر إلى أعمالنا وحياتنا
إن كنتَ ترضى بالقسانم كلها
قد قدرَ الأرزاقَ كلُّ ما له
كلُّ المآسي في حياتك إنها
اصدق بقول الحق هذا حكمة
احفظ لسانك في الحديث بصدق
انظر ملياً للنعمانم كلها
والعلم في نسق بحق إنه
قد كرم الإنسان في عقل له
انظر إلى سر الحياة جميعها
قد علم الإنسان سر بقائه
من أودع الأسرار في أعماقنا
من قدرَ الأسبابَ في أجل الفتى
من علم الإنسان كيف حياته
تحنو البهائم والصغار جميعها
احفظ حقوق الوالدين جميعها
لا تنس يوماً قد رضعت حليبها
والأم تحنو للجنين وإنها
والأب يسعى لحال الابن في دأب
قل يا كبيراً ما نظرت إلى الوري
من صور النطف الخفية إنه
هلاً عرفت القبر كم تلبث به
من شق نور الفجر من غسق الدُّجى
والنور يأتي للخلائق حكمة
والشمس تسطع في السماء وإنها

الملحق 2

كورونا

صمت الكلام وفيه الخوف والحذر
 بارب الطف بكل الناس اجمعهم
 فيرومن عصر فصار الفكر والقلم
 قالوا وقالوا وما في القول من سبب
 قالوا رذاد وقالوا فيه قولتهم
 أين العسوم التي كانت تهاجركم
 الناس حيرى وماتوا دون معترك
 ادعو بقلب في ذراه مهابة
 هذا وباء تحدى الكون اجمعه
 ربي دعوتك ان تطف بنا دوما
 الكل يصرخ لا حول بنا دوما
 نامت عاقرة الشعوب ذليلة
 هذا سلاح خفي لا تدرون صولته
 باعوا ضمائرهم خاتوا امانتهم
 مزقتم كل الشعوب بخسة
 الموت يرقبكم والقبير يرفضكم
 خابت جحافلكم ذلك مكانتكم
 اقطاب حرب تهاوا في رذائلهم
 ثجار حرب ارادوا حرق عالمنا
 دون المحاور قد ذلك مهابتها
 أين العلاج الذي نحن بحاجة
 عودوا جميعاً فإن الأرض ساخطة
 هذا بلاه فشى في كل ناحية
 عودوا إلى الله في كل شاردة
 أين الجحافل والتصنيع والمدد
 جاءت كورونا فلا تبقي على احد
 من مات في كنف الحقيقة إنه
 احذر كثيراً فهذا الأمر مستتر
 لا تياسوا فإن العمر في اجل
 قد دمروا أرض الشعوب بظلمهم
 سرقوا حقوق الشعب في اوطانهم
 كل المحافل في السياسة مبلعة
 أين الجنود التي كانت تناصرکم
 فهذا الدمار وحرب الخفاء
 ضعاف الشعوب تنن كثيراً

الشاعر/ الأستاذ فخري النجار



REDMI NOTE 9 PRO
 AI QUAD CAMERA

(قصيدة كورونا 1)

الملحق 3

كورونا ٢

هذا وباء تخطى العزب والعجم
 لم يأت يوماً على عاد ولا إرم
 قد دمر الناس في موت وفي عدم
 قد أوصل الناس من سوء إلى يثم
 الله أكبر هذا أكبر المنقم
 فالناس تلو ببايمان من القيم
 وصار الظلم قانوناً على الأمم
 الأراي لوحدتنا بلاندم
 هذي حروب تعدت هينة الأمم
 هذي حروب تدوس الكفر بالقدم
 هذا وباء وكل الموت مقتحم
 هذا صراع ويا رحمن يا رحيم
 أين الحفاظ وإيمان به قيم
 فآين العلم والإيمان يا أمم
 عبيد الدار والدينار والدرهم
 هذا ضلال تعدى الكفر والمظلم
 لتجارت رب الكون بها أعلم
 هذا وباء وأوهام بها أوهم
 ماذا كنزتم ليوم الحشر من مغنم
 وخاب الخبير فلم ينجح ولم يسلم
 تمنوا الموت وكل الموت في المغرم
 وأين الرأس والمرؤوس في الماتم
 فانت الله خالقنا وانت الله يا أكرم

الله أكبر كم في الكون من عجب
 هذا وباء سرى في كل ناحية
 هذا وباء به فيروس يقتلنا
 عنت مضطره ساءت نتاجه
 الله أكبر إن الناس في صخب
 عودوا جميعاً فإن الحق ديدنكم
 لقد عنت رذائل كل قوم
 فيا وطني وكل الناس في الكون
 عودوا جميعاً لرب الكون مرجعنا
 حرب ضروس بلا جيش وأسلحة
 الداء في الناس لم تطو سريره
 هذا وباء سرى في كل ناحية
 الله ربي تعالي في مكارمه
 فجاتحة العصور تحوم يوماً
 فلا تقسوا ولا تأسوا كثيراً
 تلك الطوق فقد ضلت هدايتها
 فاصلا ومطعومة وأدواء
 تشكو كثيراً فإن الظرف ضائقة
 هذا عتاب ورب الكون في أمم
 فصار الطبيب وضاق المريض
 ربي دعوتك إن الخلق قد ينسوا
 فآين الدار والدينار والعسكر
 وكورونا تحولها إلى الأسوأ

شعر الأستاذ / فخري النجار

2.7 - ملحق وثائق السيرة الذاتية.

1.2.7- شهادة ولادة.

2.2.7- شهادة مشاركة.

3.2.7- المؤلفات والابحاث والمساهمات.

4.2.7- السيرة الذاتية.

5.2.7 - شهادات تقدير.

الملحق 4

وزارة الداخلية
Ministry of Interior
دائرة الاحوال المدنية
Registration Dept.

مملكة الاردن الهاشمية
H. K. of JORDAN

شهادة ولادة
CERTIFICATE of BIRTH

رقم 711987

تاريخ الولادة Date of Birth		اسم المولود Name of Infant		
1987	10/10	الجنس Sex	مكان الولادة Place of Birth	الاسم Name
1987	10/10	ذكر Male	بيت جبرين	مخزين

بيانات الوالدين PARENTS				
الاسم الكامل Full Name	الاسم First Name	اسم الاب Father's Name	اسم العائلة Family Name	الدين Religion
اسم الاب Father's Name	طليل	ابوصالحه	النجار	اسلام
اسم الام قبل الزواج Mother's Maiden Name	رحمه	سالم	النجار	اسلام

مكان قيد الأسرة في السجل المدني
Family Civil Registration Office

المولد قيد في سجل احوال الولادة في مكتب...
Infant Registered in Office

تحت رقم
Serial No. 687

اسم مدير الشهادة
Name of the Clerk

توقيع
Signature

الرسوم المدفوعة
Fees Paid

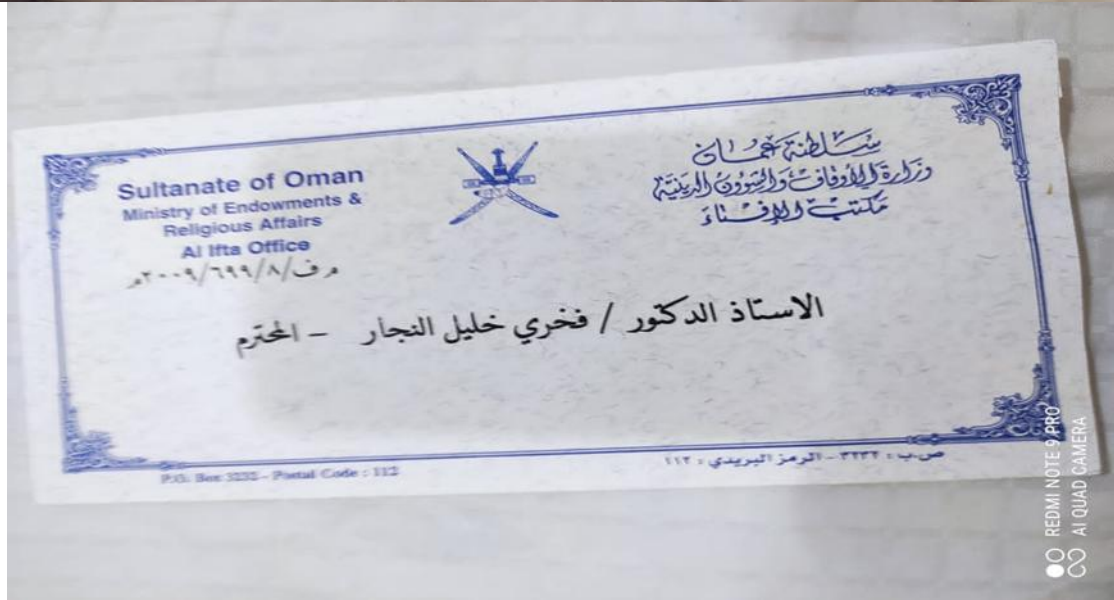
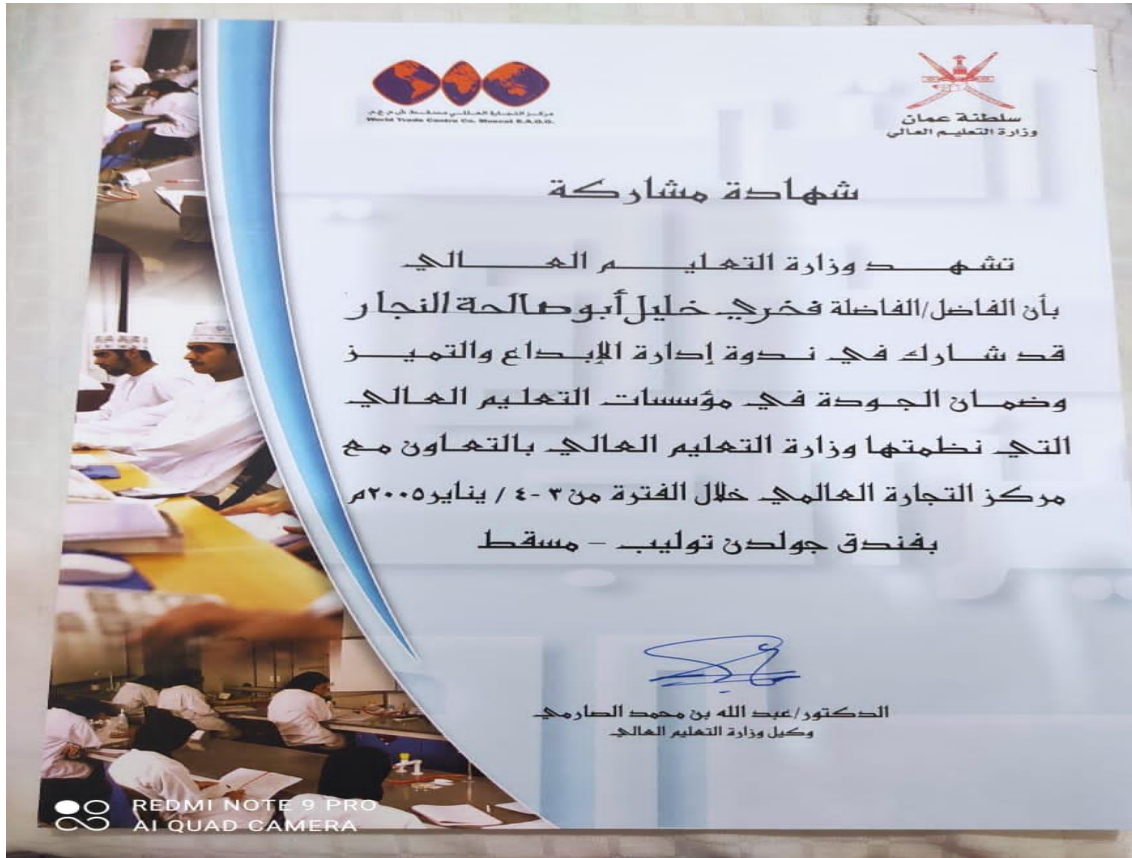
رقم القيد
No. of Register 159

تاريخ التسجيل
Date of Register 1987/10/10

تصديق
Date of Certificate 1988

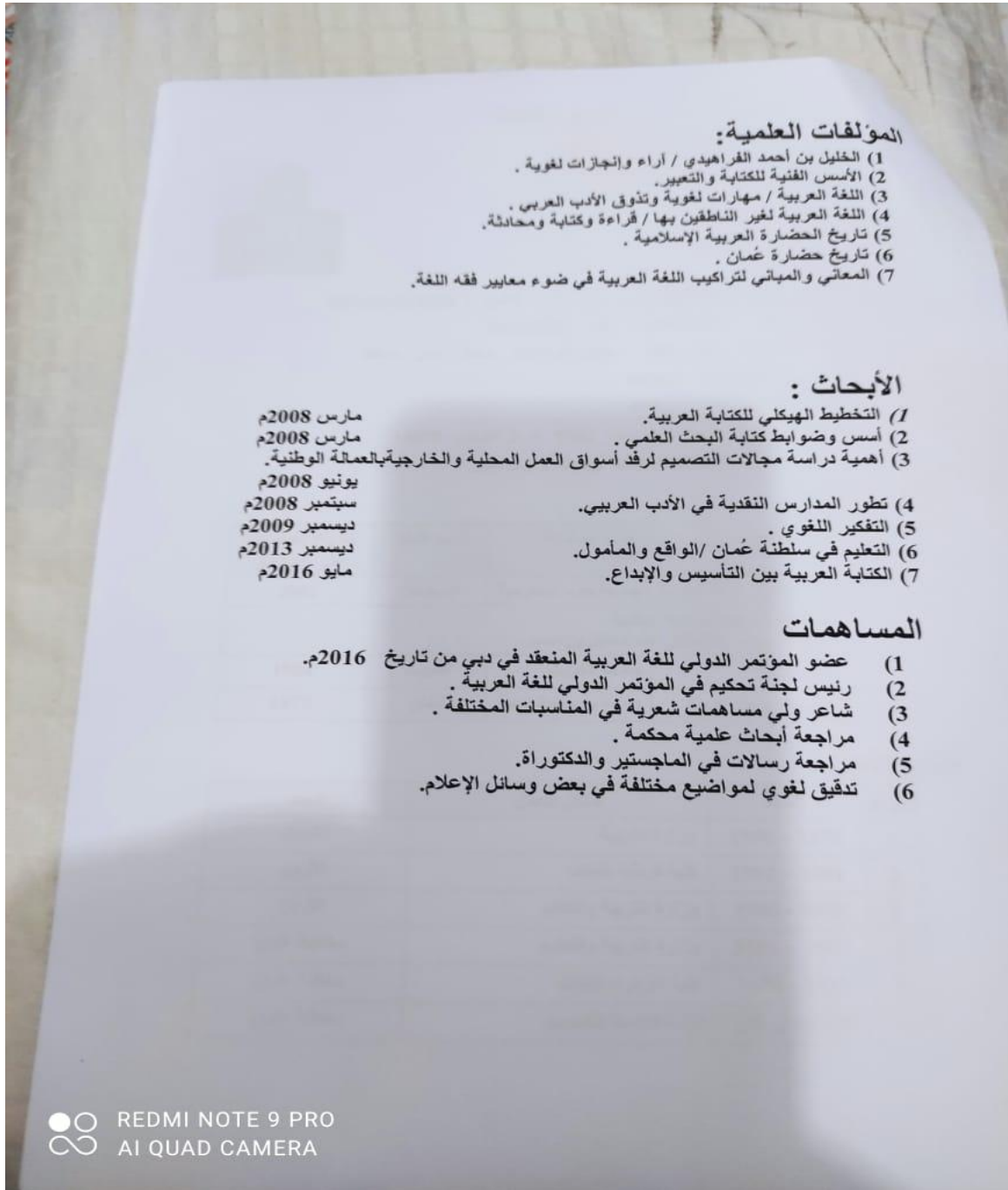
(شهادة ولادة)

الملحق 5



شهادة مشاركة.

الملحق 6



(المؤلفات والأبحاث والمساهمات)

الملحق 7

السيرة الذاتية

الاسم الكامل : فخري خليل أبو صالححة النجار.
 الجنسية : أردني .
 مكان الولادة : بيت جبرين .
 تاريخ الولادة : 1944/10/6م.
 الحالة الاجتماعية : متزوج.
 مركز العمل : الكلية العلمية للتصميم .
 فاكس : 0096824513213
 تلفون : 0096824513232 أو 0096824513223
 عنوان السكن : الخوير - سكة 3920 - منزل رقم 1627 سلطنة عمان / مسقط
 تلفون المنزل : 00968 - 24478952
 التلفون النقال : 0096899332654
 العنوان في الأردن : الزرقاء / السخنة / ص.ب. : 9042 الرمز البريدي 13498
 التلفون النقال : 00962799446606 بواسطة - وائل النجار / الأردن
 المؤهلات العلمية:-

الرقم	الموضوع	اسم الجامعة	اسم البلد	تاريخ الحصول على المؤهل
1	الماجستير في اللغة العربية	جامعة جوبا الحكومية	السودان	2002
	التخصص: دراسات أدبية ونقدية عنوان الرسالة: الاشتقاق عند الخليل بن أحمد.			
2	دبلوم التربية	جامعة الكويت	الكويت	1984
3	بكالوريوس لغة عربية	بيروت العربية	لبنان	1973

الخبرات:-

الرقم	المدة	مكان العمل	البلد
1	1990 - 1972	وزارة التربية	الكويت
2	1992 - 1991	كلية قرطبة للبنات	الأردن
3	1993 - 1992	وزارة التربية والتعليم	الأردن
4	2001 - 1993	وزارة التربية والتعليم	سلطنة عُمان
5	2004 - 2001	كلية الزهراء للبنات	سلطنة عُمان
6	2004 وحتى الآن	الكلية العلمية للتصميم	سلطنة عمان

بالإضافة إلى العديد من المؤلفات والأبحاث والدراسات النقدية والمساهمات الأدبية ونظم الشعر .

(السيرة الذاتية)

الملحق 8

الكلية العلمية
للتصميم SCIENTIFIC
COLLEGE OF DESIGN

٢٠١٠/٦/٢٠

امر اداري (٢٠١٠/٢١)

الى منتسبي الكلية كافة.

الموضوع: المتميزين .

إستناداً الى توجيهات الفاضل رئيس مجلس الإدارة..
تم اجتماع مجلس الكلية بتاريخ ٢٠١٠/٦/٢٠ لمناقشة الأداء الاكاديمي والوظيفي المميز في
الكلية خلال الفصل الدراسي الثاني، وبعد مناقشة أسماء كافة المرشحين تم اتخاذ القرارين
الآتيين:

١. اختيار الأستاذ فخري خليل النجار استاذاً متميزاً.
 ٢. اختيار الفاضل محمد ابوكاشف موظفاً متميزاً.
- وإذ يتقدم مجلس الكلية بأحر التهاني للأستاذين الفاضلين ويدعو كافة منتسبينا الى مزيد من
العطاء والتميز.

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق

نسخة منه:

١. رئيس مجلس الإدارة المحترم/ توجيهاتكم مع التقدير والإحترام.
٢. نائب رئيس مجلس الإدارة المحترم/ نفضلكم بالإطلاع مع التقدير.
٣. مدير الشؤون المالية/ لصرف المبالغ المخصصة.
٤. المعنيين بالموضوع.
٥. مكتب العميد.

أ.د. أياد حسين عبدالله
عميد الكلية




REDMI NOTE 9 PRO
AI QUAD CAMERA

(أمر إداري)

الملحق 9

السيرة الذاتية



الاسم الكامل : فخري خليل أبو صالح النجار .
الجنسية : أردني .
مكان الولادة : بيت جبرين .
تاريخ الولادة : 1944/10/6 م .
الحالة الاجتماعية : متزوج .
مركز العمل : الكلية العلمية للتصميم .

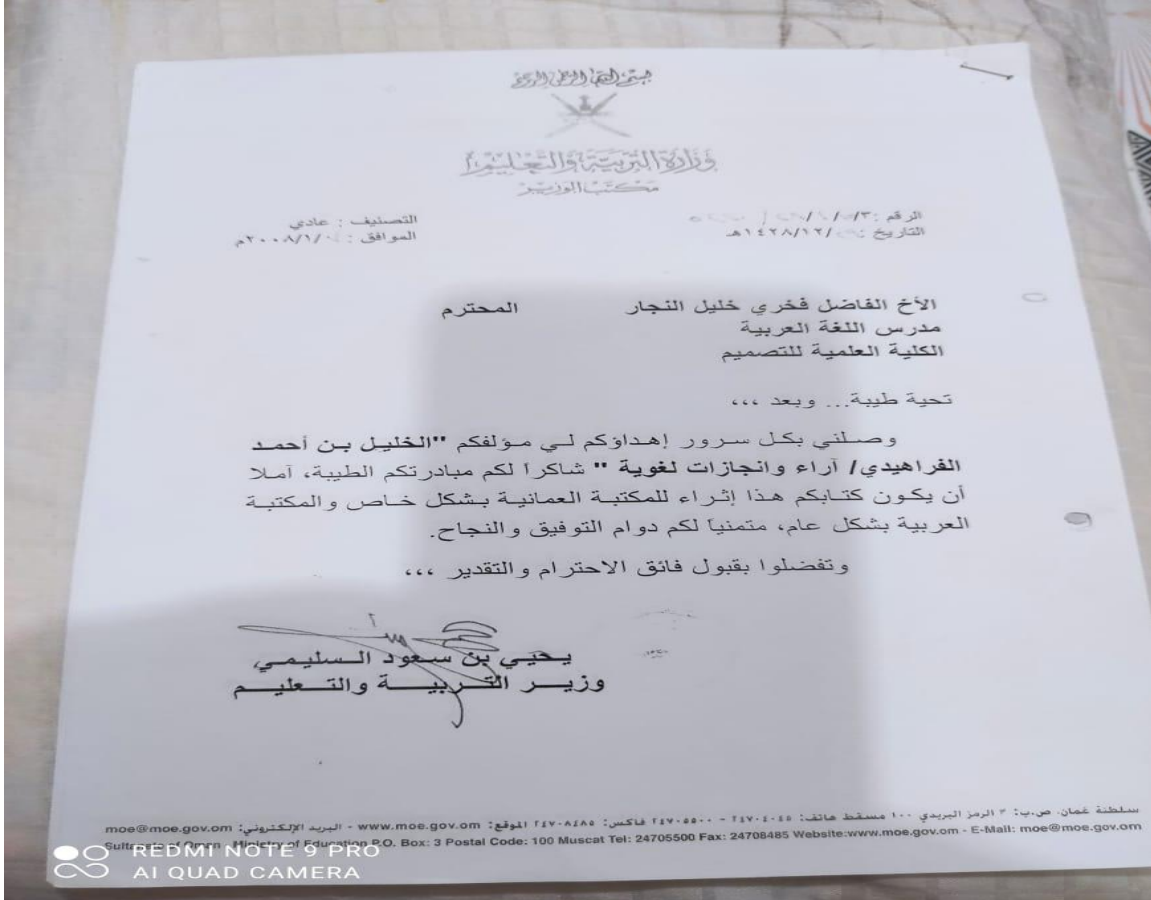
فاكس : 0096824513213
تلفون : 24513202 أو 24513223
عنوان السكن : الخوير - سكة 3920 - منزل رقم 1627 سلطنة عمان / مسقط
تلفون المنزل : 00968 - 24478952
التلفون النقال : 00968 - 9 9332654
العنوان في الأردن : الزرقاء / السفينة / ص.ب : 9042 الرمز البريدي 13498
التلفون النقال : 00962 - 799446606 بواسطة - وائل النجار
المؤهلات العلمية :-

الرقم	الموضوع	اسم الجامعة	اسم البلد	تاريخ الحصول على المؤهل
1	الماجستير في اللغة العربية	جامعة جوبا الحكومية	السودان	2002
2	دبلوم التربية	جامعة الكويت	الكويت	1984
3	بكالوريوس لغة عربية	جامعة بيروت العربية	لبنان	1973

الخبرات :-

الرقم	المدة	مكان العمل	البلد
1	1990 - 1972	وزارة التربية	الكويت
2	1992 - 1991	كلية قرطبة للبنات	الأردن
3	1993 - 1992	وزارة التربية والتعليم	الأردن
4	2001 - 1993	وزارة التربية والتعليم	سلطنة عُمان
5	2004 - 2001	كلية الزهراء للبنات	سلطنة عُمان
6	2004 وحتى الآن	الكلية العلمية للتصميم	سلطنة عمان

الملحق 10



(شهادات تقدير)

الملحق 11



(شهادة شكر وتقدير)

3.7 - ملحق الخرائط:

1.3.7 - منطقة بيت جبرين .

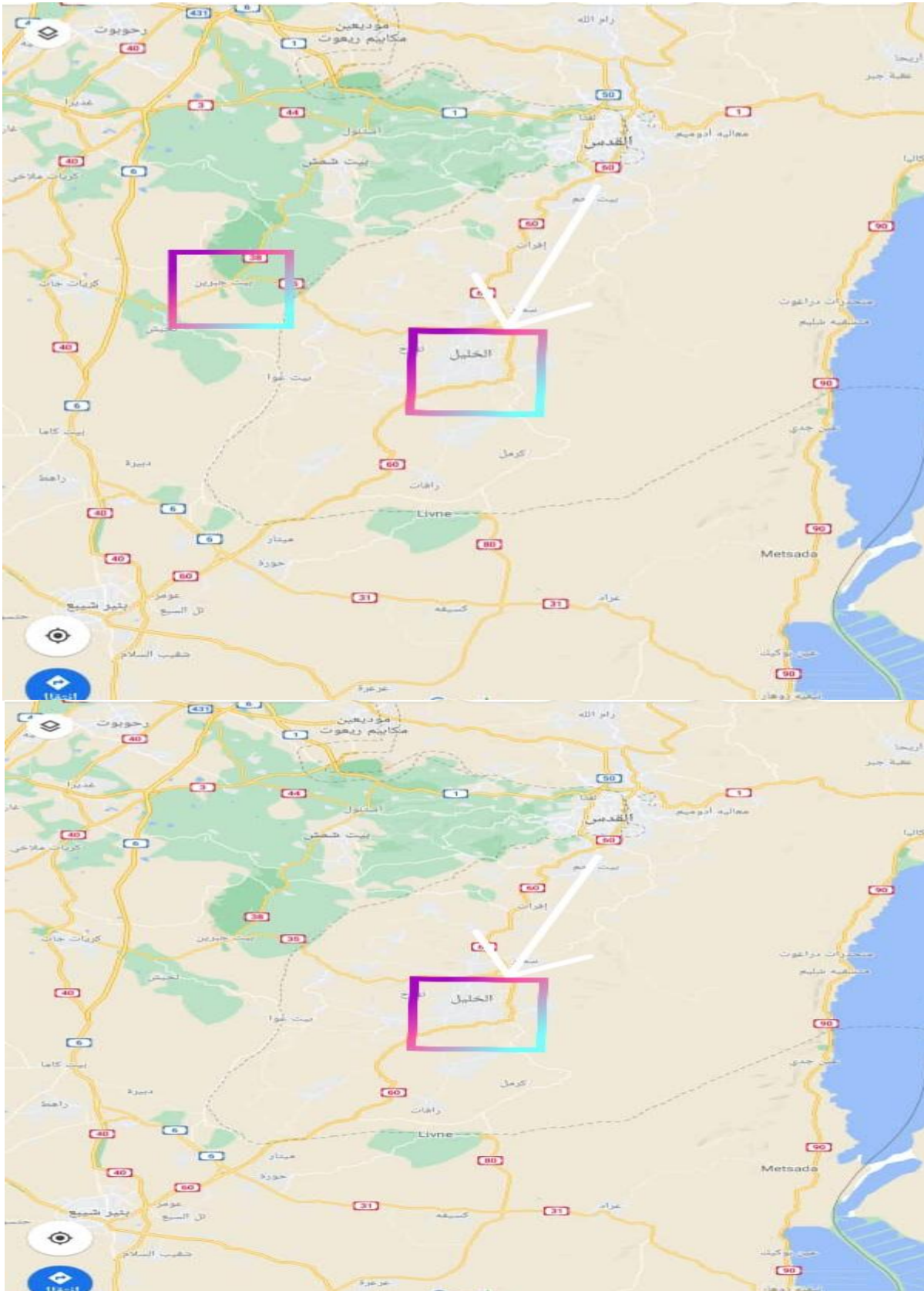
2.3.7 - منطقة الخليل .

3.3.7 - منطقة الخوير .

4.3.7 - منطقة الزرقاء .

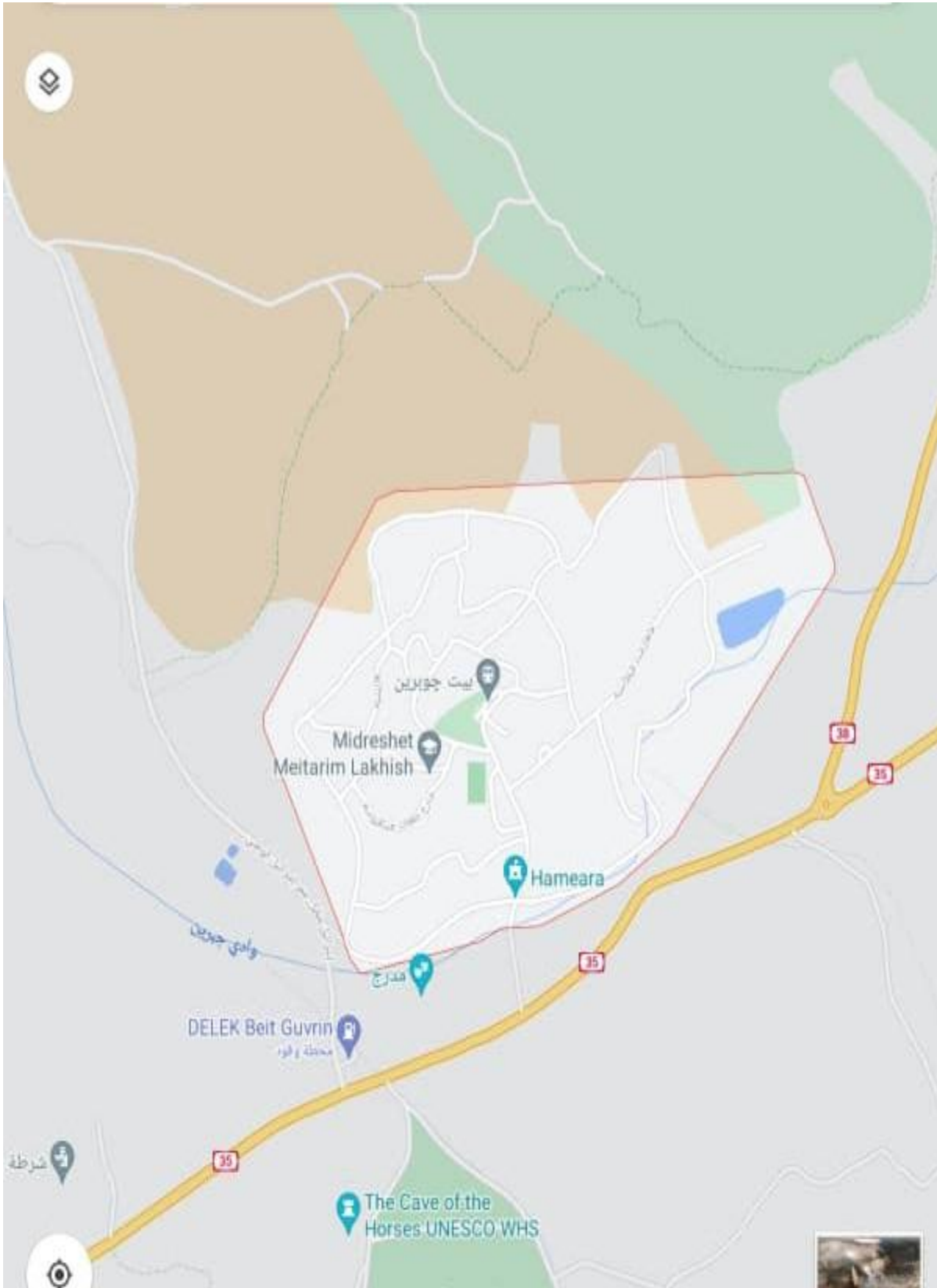
5.3.7 - منطقة السخنة.

الملحق 12



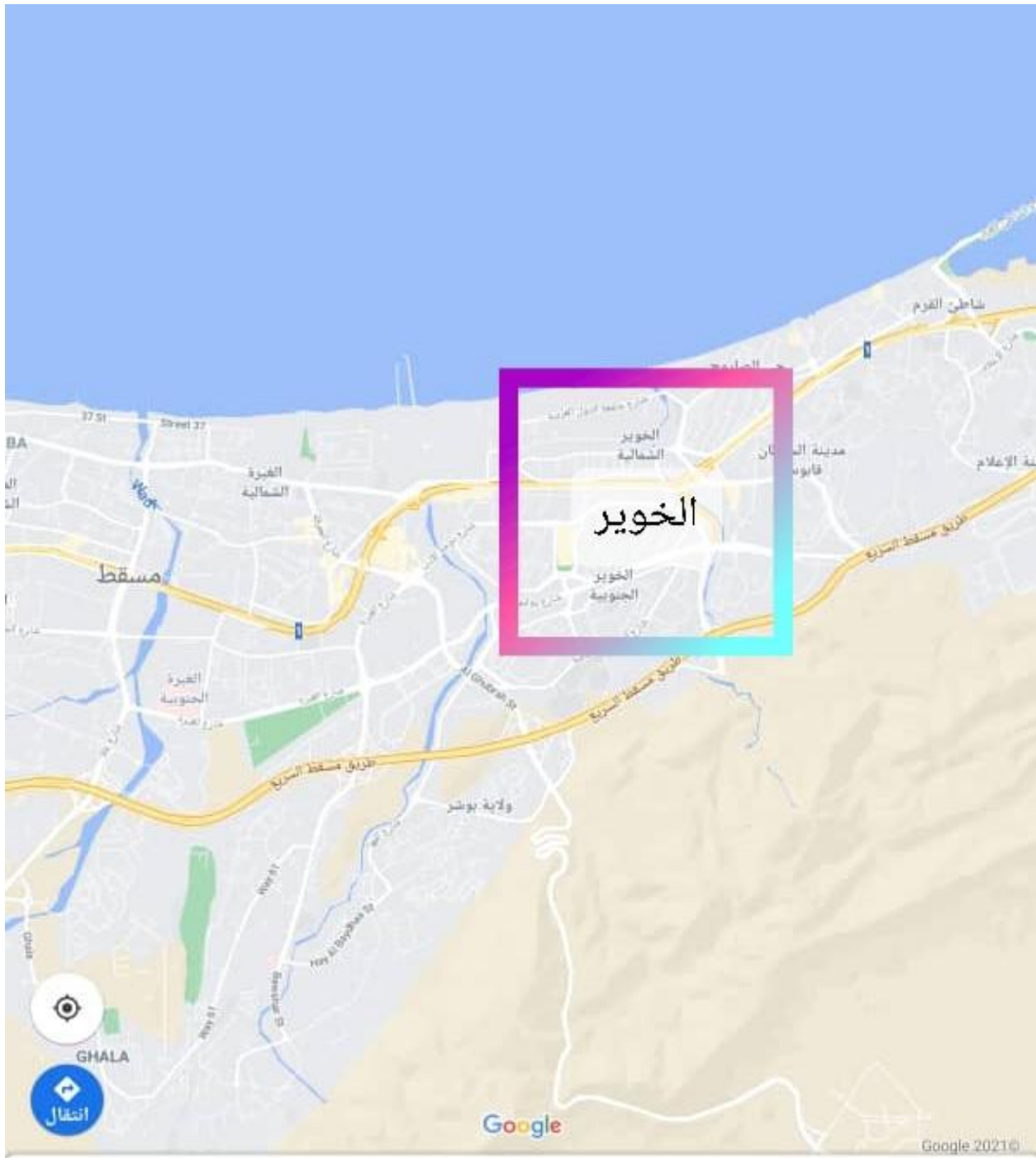
(مدينة الخليل _ بيت جبرين)

الملحق 13



(بيت جبرين)

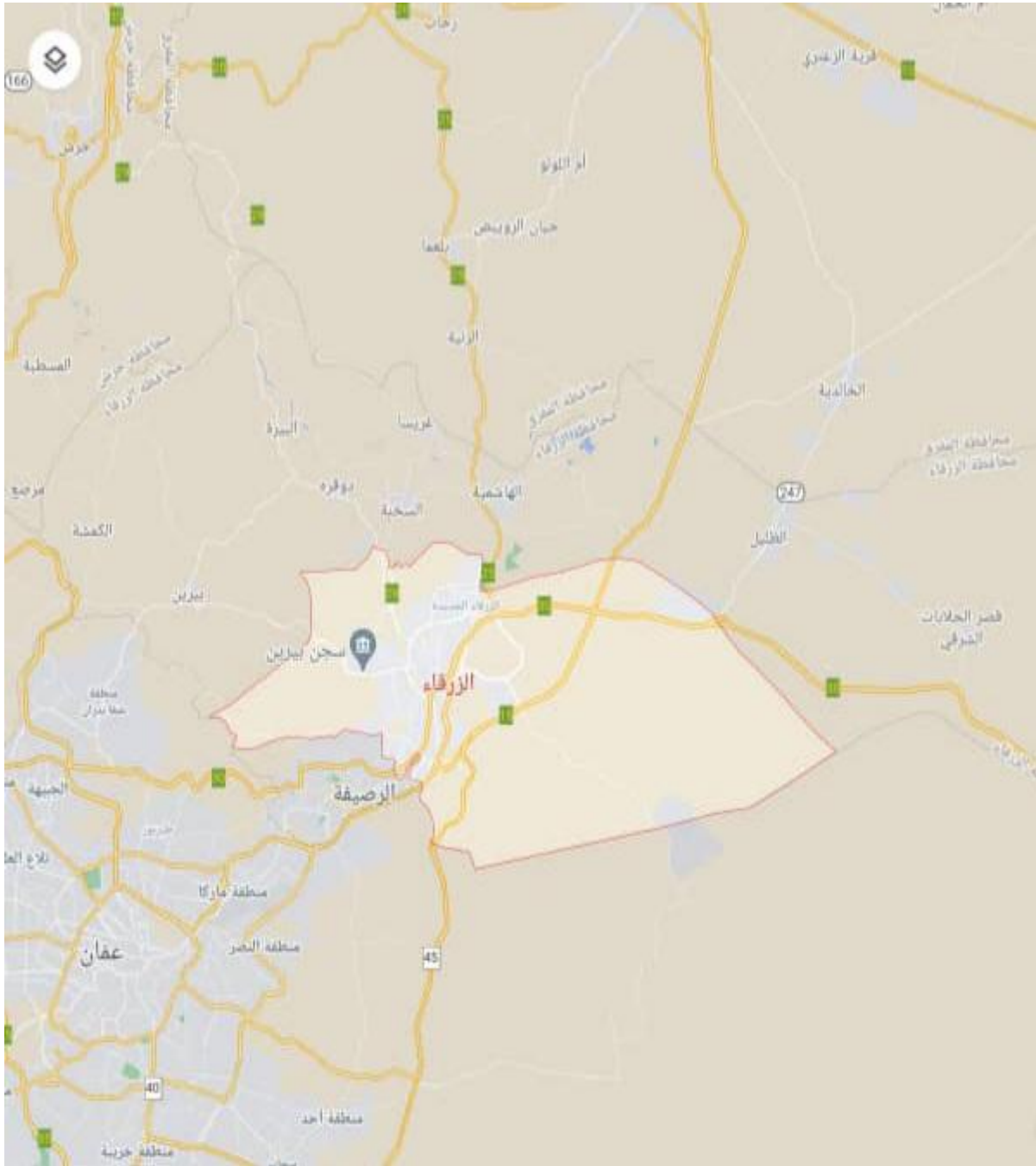
الملحق 14



استكشاف مسقط

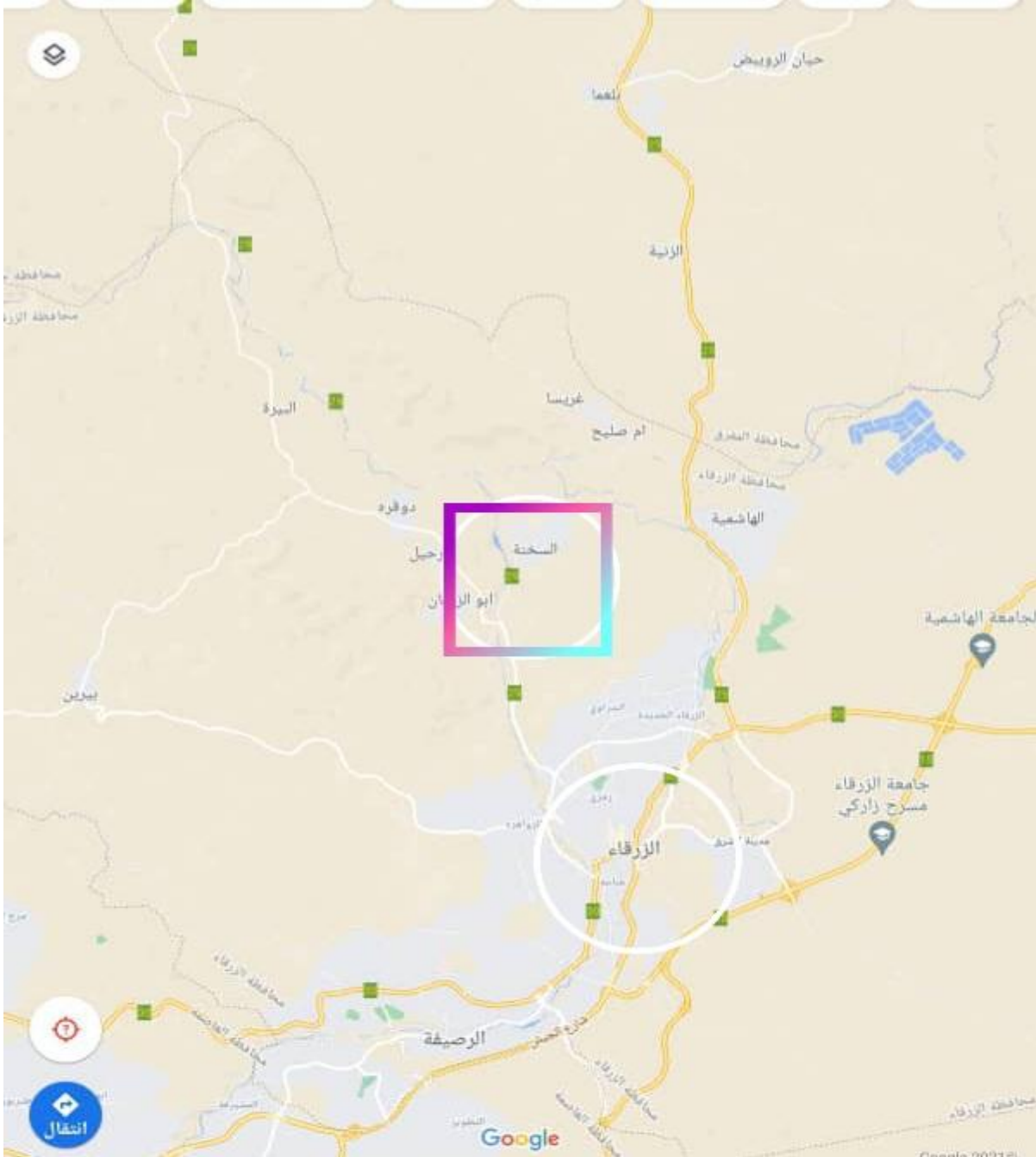
(الخوير)

الملحق 15



(مدينة الزرقاء)

الملحق 16



(مدينة الزرقاء. مدينة السخنة)

8 - الفهرس

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	أ - ج
الفصل الأول : السيرة الذاتية.....	1
التعريف بالمؤلف	2
أعماله.....	3
الكتب.....	3
المحاضرات.....	4
مساره العلمي.....	6
مساره العملي.....	6
الأبحاث والدراسات.....	8
الشعر.....	9
الجوائز والمكافآت.....	9
دوافع تأليف الكتاب.....	10
التصميم.....	12
الفصل الثاني: العرض.....	13
تصميم الكتاب.....	14

15	مضامين الكتاب
25	موضوع الكتاب
25	ملخص الكتاب
27	ملخصات فصول الكتاب
27	ملخص الفصل الأول
29	ملخص الفصل الثاني
35	ملخص الفصل الثالث
38	ملخص الفصل الرابع
41	ملخص الفصل الخامس
44	تحليل الأفكار
47	الفصل الثالث: التقويم
48	المنهج
48	الأسلوب
48	قيمة الكتاب
50	التعليق على المصادر والمراجع
51	الاستدراك
55	التعقيب

56	النقد
59	خاتمة
62	المصادر والمراجع
65	الملاحق
86	الفهرس

الملخص:

يعدّ الخليل بن أحمد الفراهيدي (تـ175هـ) أحد أبرز أعلام الأمة العربية والإسلامية الذين تناولتهم الأبحاث المختلفة بالدرس والتحليل.

ولعلّ من أبرز هذه الأبحاث، ما قام به أ. د/ فخري خليل النجار المنشورة بعنوان: **(الخليلين أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية)**؛ معرّفًا فيه بهذا العلم وصفاته وذ اكرا شيئًا من بحر آرائه وطرفا من إنجازاته في مختلف العلوم والفنون كالنحو واللغة والعروض و أنه كان المنظر الحقيقي والمؤسس الفعلي للنحو البصري و كذلك علم العروض الذي كاد يكون تاما كما كان أول عالم لغوي يضع معجما يحصر فيه التراكيب اللغوية ويكون إمام المعاجم العربية من بعده إضافة إلى ما أثرى به المكتبة العربية من كتب وآراء ومصطلحات ووجهت الدرس اللغوي من بعده .

الكلمات المفتاحية: الخليل بن أحمد، الفراهيدي، آراء، إنجازات، لغوية.

Résumé:

Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (mort en 175 AH) est considéré comme l'une des figures les plus éminentes de la nation arabe et islamique, qui ont été étudiées et analysées par diverses recherches.

Peut-être la plus importante de ces recherches, ce qui a été fait par A. Le Dr Fakhri Khalil Al-Najjar a publié sous le titre : (Al-Khalil Ibn Ahmad Al-Farahidi, Linguistic Opinions and Achievements), dans lequel il a défini cette science et ses qualités et a mentionné certaines de ses opinions et certaines de ses réalisations. dans diverses sciences et arts tels que la grammaire, le langage et les présentations, et qu'il était le vrai théoricien et le véritable fondateur de la grammaire visuelle ainsi que la science de la prosodie qui était presque complète car il était le premier linguiste à créer un lexique dans lequel les structures linguistiques sont limitées, et être l'imam des dictionnaires arabes après lui, en plus de ce dont il a enrichi la bibliothèque arabe avec des livres, des opinions et des termes qui ont guidé la leçon linguistique après lui.

Mots-clés : Al-Khalil bin Ahmed, Al-Farahidi, opinions, réalisations, linguistique.

Summary:

Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (died 175 AH) is considered one of the most prominent figures of the Arab and Islamic nation, who were studied and analyzed by various researches.

Perhaps the most prominent of these researches, what was done by A. Dr. Fakhri Khalil Al-Najjar, published under the title: (Al-Khalil Ibn Ahmad Al-Farahidi, Linguistic Opinions and Achievements), in which he defined this science and its qualities and mentioned some of his sea of views and some of his achievements in various sciences and arts such as grammar, language and presentations, and that he was the real theorist and the actual founder of visual grammar, as well as the science of prosody Which was almost complete as he was the first linguist to create a lexicon in which linguistic structures are limited, and to be the imam of Arabic dictionaries after him, in addition to what he enriched the Arabic library with from books, opinions and terms that guided the linguistic lesson after him.

Keywords: Al-Khalil bin Ahmed, Al-Farahidi, opinions, achievements, linguistics.